

إنقراض عصر المجتهدين واختلاف الأصوليين فيه وأثره في الفروع الفقهية

The Demise of the Era of the Mujtahidin and the Disagreement among the Jurists Regarding It, and Its Impact on Jurisprudential Rulings

عمار هاشم شلال الزوبعي

استلام البحث: ٢٠٢٥/٨/١١ م

نشر البحث: ٢٠٢٥/٩/٣٠ م

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام الأنبياء والمرسلين نبينا محمد إسوة الفهم وقوة السائرين وعلى آله وصحابه أجمعين الذين حملوا لنا الدين وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن الله تعالى قد حبا هذه الأمة المحمدية أمة الاسلام وأعطاهما وأجزل لها المواهب وزكاهما، ورفع قدرها وعلاها، ومن هذه المواهب الإجماع المعصوم الذي هو أحد مصادر التشريع الإسلامي وهو المصدر الثالث من المصادر الشرعية للأحكام عموماً بعد الكتاب والسنة، ولما كان الإجماع بهذه المكانة، وجب الاهتمام بكل ركن من أركانه، وتثبيت كل لبنة من بنيانه، ولذلك فسبب ظهوره هو القضايا المستجدة التي طرأت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فصار كونه مصدر ضرورة لا بد منها، ولكون النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الفرقة والاختلاف وحث على الاجتماع في أحاديث كثيرة، ولا بد في الإجماع أن يستند إلى أصل من الكتاب والسنة، اللذان هما الوحيان والمصدران الأولان الأساسيان للتشريع، والإجماع عبارة عن اتفاق جملة أهل الحل والعقد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، في عصر من الأعصر على حكم واقعة من الوقائع التي لها تعلق بالشرع وقد تطرقت لهذا الموضوع وهو موضوع انقراض عصر المجمعين لما رأيت من تناثره في الكتب العلمية المطولة فأحببت أن أدلو بدلوي وأن أضع المادة بين يدي الباحثين من أجل سهولة تناولها لعلني أن أرفد المكتبة الإسلامية بشيء تنفع منه ويكون عوناً للباحثين على سهولة الرجوع ما إذا احتاجوا إلى ذلك.

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the prophets and messengers, our Prophet Muhammad, the example of understanding and a role model for all who walk, and upon his family and all of his companions who carried the religion to us, and may he grant us great peace.

As for what follows:

God Almighty has loved this nation of Muhammad, the nation of Islam, and given it and rewarded it with talents, purified them, and raised their value and exalted them. Among these gifts is infallible

consensus, which is one of the sources of Islamic legislation and the third source of legitimacy for rulings in general after the Qur'an and the Sunnah. Since consensus has this status, it is necessary. Paying attention to every corner of it, and consolidating every brick of its structure. Therefore, the reason for its appearance is the new issues that arose after the death of the Messenger, may God bless him and grant him peace, so it became a necessary source of necessity, and because the Prophet, may God bless him and grant him peace, warned against division and disagreement and urged unity in hadiths. There is a lot of consensus, and the consensus must be based on a basis from the Qur'an and the Sunnah, which are the two revelations and the first basic sources of legislation, and the consensus is the agreement of the group of people of solution and contract from the nation of Muhammad, may God bless him and grant him peace, in an era of the era, on the ruling of one of the facts that has a connection. In Sharia, I have touched on this topic, which is the topic of the extinction of the compilers' era, because I saw its dispersion in lengthy scientific books, so I wanted to do my part and put the material in the hands of researchers for the sake of ease of handling it. Perhaps I might provide the Islamic library with something that will benefit from it and that will help researchers to easily refer to it if they need it.

المبحث الأول

تعريف انقراض عصر المجمعين

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف انقراض عصر المجمعين لغةً

المسألة الأولى: تعريف كلمة انقراض: انْقَرَضَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ آخَرَ^(١)، الانقراض: انقراض القوم: أي درجوا فلم يبق منهم أحد^(٢)، قَرَضَ فلان أي مات و انْقَرَضَ القوم درجوا ولم يبق منهم أحد وقوله تعالى: ﴿تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾^(٣)، أي تخلفهم شمالاً وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها^(٤).

المسألة الثانية: تعريف كلمة عصر: العَصْرُ: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عَصُرُ^(٥)، والعصر أيضاً: الدهر، وفيه لغتان: عَصُرٌ وعَصْرٌ، قال الله جل اسمه: {والعصر إن الإنسان لفي خسرٍ}، أراد بالعصر: الدهر^(٦).

(١) القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (ص: ٢٦١)، تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين: دار الهداية، (٧: ٣٥٦).

(٢) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) ط: ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، (٨: ٥٤٦٧).

(٣) سورة الكهف من الآية، (١٧).

(٤) مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥ - ١٩٩٥، تحقيق: محمود خاطر، (ص: ٥٦٠).

(٥) كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال، (١: ٢٩٢).

(٦) الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) تحقيق: د. حاتم صالح الضامن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢، (٢: ١٧٠).

المسألة الثالثة: تعريف كلمة اجماع: العزم والاتفاق^(١)، يُقَالُ أَجْمَعُ فَلَانَ عَلَى كَذَا أَي عَزَمْتُ وَأَجْمَعُ الْقَوْمَ عَلَى كَذَا أَي اتَّفَقُوا^(٢)، جَمَعَ يَجْمَعُ جَمْعًا وَجَمَعَ فَتَجَمَّعَ وَاجْتَمَعَ، وَالْجَمِيعُ: الْعَدَدُ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ الْجُمُوعُ، وَالْجُمَاعُ: مَا جَمَعَ عَدَدًا، وَالْمَجْمَعُ: الْجَمَاعَةُ وَالْمُجْتَمَعُ، وَأَجْمَعُ: مِنْ أَلْفَاظِ الْإِحَاطَةِ، وَالْجَمْعُ أَجْمَعُونَ وَلَا يُكْسَرُ، وَالْأُنْثَى جَمْعَاءُ، وَالْأَجْمَعُ جُمُوعٌ، وَالْمَسْجِدُ الْجَامِعُ: الَّذِي يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهِ^(٣)، جَمَعَ يَجْمَعُ جَمْعًا، فَهُوَ جَامِعٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ مَسْجِدُ الْجُمُعَةِ: جَامِعًا^(٤).

المطلب الثاني: تعريف انقراض عصر المجمعين في اصطلاح الاصوليين

المسألة الأولى: تعريف كلمة انقراض قيل هو: انقراض العصر هو موت جميع من هو من أهل الاجتهاد في وقت وقوع الحادثة والى اجماع عليه^(٥).

وقيل: الانقراض الانقطاع وانقراض العصر أي أهله عبارة عن موت جميع من هو من أهل الاجتهاد في وقت نزول الحادثة بعد اتفاقهم على حكم فيها^(٦).

(١) كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ٤٠٣هـ - ٩٨٣م، (ص: ١٠).

(٢) دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط: ١، ٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، (١: ٣٢).

(٣) ينظر: المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ٤١٧هـ - ٩٩٦م، (١: ٣١٣).

(٤) الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي المعروف بـ «ابن المبرد» (ت: ٩٠٩هـ) تحقيق: رضوان مختار بن غريبة: دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، (٣: ٨٠٢).

(٥) ميزان الأصول في نتائج العقول: علاء الدين شمس النظر أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (ت: ٥٣٩هـ) حققه وعلق عليه وينشره لأول مرة: الدكتور محمد زكي عبد البر، الأستاذ بكلية الشريعة - جامعة قطر، ونائب رئيس محكمة النقض بمصر (سابقاً): مطابع الدوحة الحديثة، قطر، ط: ١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، (ص: ٥٠٠).

(٦) كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ): دار الكتاب الإسلامي، (٣: ٢٤٣)، شرح التلويح على التوضيح لمتن التفتيح في أصول الفقه: سعد

المسألة الثانية: تعريف كلمة الإجماع: قيل هو اتفاق مجتهدي الأمة بعد وفاة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر على أي أمر كان^(١).

وقيل هو اتفاق مجتهدي الأمة في عصر على أمر، ولو فعلا، بعد النبي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢).

وقيل هو اتفاق مجتهدي الأمة بالقول أو الفعل أو التقرير، بعد وفاة محمد، صلى الله عليه وسلم، في عصر على أي أمر كان من ديني ودنيوي وعقلي ولغوي^(٣).

المبحث الثاني

اختلاف الأصوليون في مسألة انقراض عصر المجمعين

وفيه مطلبين:

المطلب الأول: عدم اشتراط انقراض عصر المجمعين:

وهذا المذهب: هو ما ذهب إليه جمهور العلماء من الحنفية^(٤)، وأكثر الشافعية^(١)، وقول للإمام أحمد، وبعض المعتزلة^(٢)، والقاضي أبو بكر الباقلاني^(٣)، من الأشاعرة، كما ذكره

الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي (ت: ٧٩٣هـ) تحقيق: زكريا عميرات: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، (٢: ١٠٠).

(١) الغيث الهامع شرح جمع الجوامع: ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت: ٨٢٦هـ) تحقيق: محمد تامر حجازي: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، (ص: ٤٨٥).

(٢) التحبير شرح التحرير في أصول الفقه: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي دمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، (٤: ١٥٢٢).

(٣) غاية الوصول في شرح لب الأصول: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ): دار الكتب العربية الكبرى، مصر (أصحابها: مصطفى البابي الحلبي وأخويه)، (ص: ١١٢).

(٤) ينظر: الفصول في الأصول: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ): وزارة الأوقاف الكويتية، ط: ٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، (٣: ٣٠٧)، أصول السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ): دار المعرفة - بيروت، (١: ٣١٥).

الإمام الجويني في كتابه البرهان^(٤)، إلى أن انقراض عصر المجمعين ليس شرطاً لصحة انعقاد الإجماع في أصح المذاهب، بل لو اتفقت كلمة الأمة ولو في لحظة واحدة: انعقد الإجماع، وهو اختيار أبو الخطاب^(٥).

قال ابو بكر الرازي: "إِذَا أَجْمَعُوا عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ صَحَّ الْجَمَاعُ وَتَبَيَّنَتْ حُجَّتُهُ، وَلَا يَجُوزُ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعَصْرِ وَلَا مِنْ أَهْلِ عَصْرٍ تَانٍ مُخَالَفَتُهُمْ، انْقَرَضَ أَهْلُ الْعَصْرِ، أَوْ لَمْ يَنْقَرِضُوا، وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا، وَكَذَا كَانَ يَقُولُ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ قِبَلِ: إِنَّ الْآيَاتِ الْمُوجِبَةَ لِحُجَّةِ الْجَمَاعِ قَدْ أُوجِبَتْ الْحُكْمَ بِصِحَّةِ إِجْمَاعِهِمْ، مِنْ غَيْرِ تَخْصِيصِ وَقْتٍ مِنْ وَقْتٍ، وَلَا حَالٍ مِنْ حَالٍ. فَتَبَيَّنَتْ حُجَّةُ إِجْمَاعِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ، بِمُقْتَضَى الْآيِ الدَّالَّةِ عَلَى حُجَّةِ الْجَمَاعِ، وَلَوْ لَمْ يَنْعَقِدِ الْجَمَاعُ قَبْلَ انْقِرَاضِ الْعَصْرِ، لَوَجِبَ أَنْ لَا يَنْعَقِدَ إِجْمَاعٌ أَبَدًا، لِأَنَّ الصَّدْرَ

(١) ينظر: المستصفي: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، (ص: ١٥٢)، الإحكام في أصول الأحكام: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت: ٦٣١هـ): دار الكتاب العربي - بيروت، ط: ١، ١٤٠٤، تحقيق: د. سيد الجميلي، (١: ٣١٦).

(٢) ينظر: المعتمد في أصول الفقه: محمد بن علي الطيب أبو الحسين البصري المعتزلي (ت: ٤٣٦هـ) تحقيق: خليل الميس: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٣، (٢: ٤١).

(٣) محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر، أبو بكر: قاض، من كبار علماء الكلام، انتهت إليه الرياسة في مذهب الأشاعرة، ولد في البصرة، وسكن بغداد فتوفي فيها، (ت: ٥٤٠٣هـ)، كان جيد الاستنباط، سريع الجواب، وجهه عند الدولة سفيراً عنه إلى ملك الروم، فجرت له في القسطنطينية مناظرات مع علماء النصرانية بين يدي ملكها، من كتبه (إعجاز القرآن)، ينظر: تاريخ قضاة الأندلس (المريجة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا): أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (ت: نحو ٧٩٢هـ) تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة: دار الآفاق الجديدة - بيروت/لبنان، ط: ٥، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (ص: ٣٧)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، (٢: ٢٢٨).

(٤) ينظر: البرهان في أصول الفقه: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت: ٤٧٨هـ) تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، (١: ٢٦٧).

(٥) ينظر: التمهيد في أصول الفقه: محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلؤداني الحنبلي (ت: ٥١٠هـ) تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة، ومحمد بن علي بن إبراهيم: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، (٣: ٣٤٦).

الْأَوَّلَ إِذَا أَجْمَعُوا نُمْ لَّا يُعْتَدُّ بِإِجْمَاعِهِمْ مَا دَامُوا أَحْيَاءَ فَجَائِزٌ أَنْ يُلْحَقَ بِهِمْ مِنَ التَّابِعِينَ قَبْلَ انْقِرَاضِهِمْ مَنْ يُسَوِّغُ لَهُ الْقَوْلَ مَعَهُمْ، وَالْخِلَافُ عَلَيْهِمْ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جَوَازِ الْإِعْتِرَاضِ بِخِلَافِهِ، كَمَا كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَشُرَيْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْحَسَنُ، فِي آخِرِينَ مَنْ التَّابِعِينَ يُفْتَنُونَ مَعَ الصَّحَابَةِ، وَيُخَالَفُونَهُمْ، وَيُسَوِّغُ الصَّحَابَةُ لَهُمْ ذَلِكَ، كَمَا سَوَّغُوا خِلَافَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا: أَنْ لَّا يُعْتَدَّ الْإِجْمَاعُ بِانْقِرَاضِ الصَّحَابَةِ، لِأَنَّ هُنَاكَ مِنَ التَّابِعِينَ مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِمْ، وَفِي مِثْلِ حَالِهِمْ فِي جَوَازِ إِعْرَاضِهِ بِالْخِلَافِ عَلَيْهِمْ فِيمَا قَالُوهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، فَوَاجِبٌ أَلَّا يَصِحَّ ذَلِكَ الْإِجْمَاعُ بِإِجْمَاعِ التَّابِعِينَ بَعْدَهُمْ مَعَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ يُلْحَقُ بِهِمْ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ مَنْ يُخَالِفُ، عَلَيْهِمْ وَيُعْتَدُّ بِهِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْصَارِ، فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى بُطْلَانِ حُجَّةِ الْإِجْمَاعِ"^(١).

وأدلة أصحاب هذا المذهب:

الدليل الأول: من القرآن ففي الآية وهي قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾^(٢)، قال ابن كثير: "قَدْ تَكُونُ الْمُخَالَفَةُ لِنَصِّ الشَّارِعِ، وَقَدْ تَكُونُ لِمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ فِيمَا عُلِمَ اتَّفَاقُهُمْ عَلَيْهِ تَحْقِيقًا، فَإِنَّهُ قَدْ ضُمَّنْتَ لَهُمُ الْعِصْمَةَ فِي اجْتِمَاعِهِمْ مِنَ الْخَطَا تَشْرِيفًا لَهُمْ وَتَعْظِيمًا لِنَبِيِّهِمْ، وَقَدْ وَرَدَتْ أَحَادِيثٌ صَحِيحَةٌ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ، قَدْ ذَكَرْنَا مِنْهَا طَرَفًا صَالِحًا فِي كِتَابِ أَحَادِيثِ الْأُصُولِ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ ادَّعَى تَوَاتُرَ مَعْنَاهَا، وَالَّذِي عَوَّلَ عَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَلَى كَوْنِ الْإِجْمَاعِ حُجَّةً تَحْرُمُ مُخَالَفَتَهُ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ بَعْدَ التَّرْوِيِّ وَالْفِكْرِ الطَّوِيلِ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْإِسْتِثْبَاتِ وَأَقْوَاهَا"^(٣)، ولم يفرق بين أن ينقرض العصر عليه وبين أن لا ينقرض^(٤).

(١) الفصول في الأصول، (٣: ٣٠٧).

(٢) سورة النساء الآية، (١١٥).

(٣) تفسير القرآن العظيم (ابن كثير): أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، ط: ١ - ١٤١٩ هـ، (٢: ٣٦٥).

(٤) التبصرة في أصول الفقه: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) تحقيق: د. محمد حسن هينو: دار الفكر - دمشق، ط: ١، ١٤٠٣، (ص: ٣٧٥).

الدليل الثاني: قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(١)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وَالْوَسَطَ الْعَدْلَ الْخَيْرَ وَقَدْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَأَقَامَ شَهَادَتَهُمْ مَقَامَ شَهَادَةِ الرَّسُولِ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ: وَجِبَتْ وَجِبَتْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا قَوْلُكَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجِنَازَةُ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ لَهَا الْجَنَّةُ وَهَذِهِ الْجِنَازَةُ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتُ: وَجِبَتْ لَهَا النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ)^(٢)، فَإِذَا كَانَ الرَّبُّ قَدْ جَعَلَهُمْ شُهَدَاءَ لَمْ يَشْهَدُوا بِبَاطِلٍ فَإِذَا شَهِدُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَمَرَ بِهِ وَإِذَا شَهِدُوا أَنَّ اللَّهَ نَهَى عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَلَوْ كَانُوا يَشْهَدُونَ بِبَاطِلٍ أَوْ خَطَا لَمْ يَكُونُوا شُهَدَاءَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ بَلْ زَكَاهُمْ اللَّهُ فِي شَهَادَتِهِمْ كَمَا زَكَى الْأَنْبِيَاءَ فِيمَا يَبْلُغُونَ عَنْهُ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ عَلَيْهِ إِلَّا الْحَقَّ وَكَذَلِكَ الْأُمَّةُ لَا تَشْهَدُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ﴾^(٣)، وَالْأُمَّةُ مُنِيبَةٌ إِلَى اللَّهِ فَيَجِبُ اتِّبَاعُ سَبِيلِهَا وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾^(٤)، فَارَضِيَ عَمَّنْ اتَّبَعَ السَّابِقِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ مُتَابِعَهُمْ عَامِلٌ بِمَا يَرْضَى اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَرْضَى إِلَّا بِالْحَقِّ لَا بِالْبَاطِلِ"^(٥).

الدليل الثالث: من الخبر عن أنس بن مالك^(٦) قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) سورة البقرة: من الآية، (١٤٣).

(٢) أخرجه مسلم: كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، برقم (٩٤٩) (٢: ٦٥٥).

(٣) سورة لقمان: من الآية، (١٥).

(٤) سورة التوبة: من الآية، (١٠٠).

(٥) مجموع الفتاوى: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، (١٩: ١٧٧-١٧٨).

(٦) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري، أبو ثمامة، أو أبو حمزة: صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه، روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثاً، مولده بالمدينة وأسلم صغيراً وخدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض، ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، فمات فيها، (ت: ٥٩٣هـ) وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة، ينظر: الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع

يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ فَإِنَّهُ لَا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ)^(١)، وذلك لا يوجب اعتبار العصر، وفي الحديث عن العرياض بن سارية^(٢)، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: (فعلَيْكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ)^(٣)، وعن حذيفة^(٤) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (اقتدوا بالذين من

الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، (٧: ١٢)، صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: أحمد بن علي: دار الحديث، القاهرة، مصر: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م (١: ٢٧٧).

(١) الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، برقم (٩٣٥)، (٢: ٥١٥)، جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، برقم (١٤٠٤)، (١: ٧٥٩).

(٢) العرياض بن سارية الفزاري السلمي، يكنى أبا نجيح كان من أهل الصفة، كان من البكائين، سكن الشام، ومات بها (ت: ٥٧٥هـ)، وقيل: بل مات في فتنة ابن الزبير، روى عنه من الصحابة أبو رهم وأبو أمامة، وروى عنه جماعة من تابعي أهل الشام، ينظر: الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: ١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م، (٣: ٢٢١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد الجاوي: دار الجبل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، (٣: ١٢٣٨-١٢٣٩).

(٣) سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، برقم (٤٢)، (١: ١٥)، قال الألباني: صحيح، الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، برقم (٢٦٧٦)، (٥: ٤٤)، قال الألباني: صحيح.

(٤) حذيفة بن حسل بن جابر العبيسي، أبو عبد الله، واليمان لقب حسل: صحابي، من الولاة الشجعان الفاتحين، كان صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم في المنافقين، لم يعلمهم أحد غيره، فتوفي في المدائن، وله في كتب الحديث (٢٢٥) حديثاً، ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ): السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م (١: ٢٧٠)، الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

بعدي أبي بكر و عمر) (١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَجَارَ أُمَّتِي أَنْ تَجْتَمَعَ عَلَى ضَلَالَةٍ) (٢).

الدليل الثالث: دليلهم من المعقول فهو أن الصحابة رضي الله عنهم لهم مزية الصحبة وشهادة التنزيل وسماع التأويل وأنهم مرضي عنهم على ما قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٣)، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا

العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١ - ١٤١٥ هـ، (٢: ٤٠).

(١) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسطي العبسي (ت: ٢٣٥هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت: مكتبة الرشد - الرياض، ط: ١، ١٤٠٩، برقم (٣١٩٤٢)، (٦: ٣٥٠)، مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، برقم (٢٣٢٤٥)، (٣٨: ٢٨١)، قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن بطرقه وشواهده، وابن ماجه: كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فَضَّلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٩٧)، (١: ٣٧)، قال الألباني: صحيح، والترمذي: برقم (٣٦٦٢)، (٦: ٥٠)، قال الألباني: صحيح، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، ٢٠٠٩م، برقم (٢٨٢٨) (٧: ٢٥٠)، المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: دار الحرمين - القاهرة، (٣٨١٦) (٤: ١٤٠).

(٢) كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني): أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ): المكتب الإسلامي، ط: ١، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، برقم (٨٣)، (١: ٤١)، قال الألباني: حديث حسن إسناده ضعيف مصعب بن إبراهيم منكر الحديث أيضا لكنه يتقوى بما قبله، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ) دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، برقم (٢٥٥٩) (٧: ١٢٨-١٢٩).

(٣) سورة الفتح الآية، (١٨).

تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدُّ أَحَدِهِمْ، وَلَا نَصِيفَهُ»^(١)، وذلك يدل على أن الحق معهم لا مع من خالفهم.

الدليل الرابع: من الآثار فمنها، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عِقَالٍ^(٢) قَالَ: أَتَيْتُ شُرَيْحَ^(٣) فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ ابْنِي عَمَّهَا، أَحَدُهُمَا زَوْجُهَا وَالْآخَرُ أَخُوهَا لِأُمِّهَا، فَأَعْطَى الزَّوْجَ النِّصْفَ، وَأَعْطَى الْأَخَ مِنَ الْأُمِّ مَا بَقِيَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ادْعُو إِلَيَّ الْعَبْدَ الْأَبْطَرَّ، فَدَعَا شُرَيْحَ فَقَالَ: (مَا قَضَيْتَ؟) قَالَ: أَعْطَيْتُ الزَّوْجَ النِّصْفَ، وَالْأَخَ مِنَ الْأُمِّ مَا بَقِيَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَبِكِتَابِ اللَّهِ أَمْ بِسُنَّةِ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟) فَقَالَ: بَلْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ: (أَيْنَ؟) قَالَ شُرَيْحٌ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾^(٤)، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (هَلْ قَالَ: لِلزَّوْجِ النِّصْفَ، وَلِهَذَا مَا بَقِيَ) ثُمَّ أَعْطَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الزَّوْجَ النِّصْفَ، وَالْأَخَ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسَ، ثُمَّ مَا بَقِيَ قَسَمَهُ بَيْنَهُمَا^(٥)، ومنها ما روي عن عائشة أنها

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط: ١، ٤٢٢ هـ، كتاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، برقم (٣٦٧٣) (٥): ٨.

(٢) حكيم بن عقال القرشي، عن ابن عمر، روى عنه قتادة، وسمع عثمان، روى عنه أبو مرة القرشي وأوس وحميد بن هلال، وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن حكيم بن عقال أنه كان ينهى عن رفع الصوت بالقرآن بالنهار في التطوع، التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ): دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (٣: ١٣)، الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ): طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م، (٣: ٢٠٦).

(٣) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أبو أمية: من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام، أصله من اليمن، ولي قضاء الكوفة، في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية، واستعفى في أيام الحجاج، فأعفاه سنة (٧٧ هـ) وكان ثقة في الحديث، مأمونا في القضاء، له باع في الأدب والشعر، وعمر طويلا، ومات بالكوفة، (ت: ٥٧٨ هـ)، ينظر: الطبقات الكبرى، (٦: ١٨٢)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (٤: ١٣٢).

(٤) سورة الأحزاب: من الآية، (٦).

(٥) السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، برقم (١٢٣٧٧) (٦: ٣٩٣).

أنكرت على أبي سلمة^(١) بن عبد الرحمن بن عوف مجاراته للصحابة، وكلامه فيما بينهم وزجرته عن ذلك، فعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: سألت عائشة، رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب الغسل؟ فقالت: (هل تدري ما مثلك يا أبا سلمة، مثل الفروج يسمع الديكة تصرخ فيصرخ معها، إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل)^(٢)، كما أن حقيقة الإجماع: الاتفاق، وقد وجد، ودوام ذلك استدامة له، والحجة في اتفاقهم، لا في موتهم، وأن التابعين كانوا يحتجون بالإجماع في زمن أواخر الصحابة كأنس وغيره، ولو اشترط انقراض العصر، لم يجز ذلك، وأن هذا يؤدي إلى تعذر الإجماع، فإنه إن بقي واحد من الصحابة، جاز للتابعي المخالفة؛ إذ لم يتم الإجماع، وما دام واحد من عصر التابعي باق بها لا يستقر الإجماع منهم، فلتابعي التابعين مخالفتهم.

رد العلماء على أصحاب المذهب الأول:

فلا نسلم أن الإجماع يستقر حكمه ويلزم إلا بعد انقراض العصر، فلا يتناوله الاسم، وليس الاعتبار بالإجماع اللغوي، الذي طريقه الاجتماع، وإنما الاعتبار بالإجماع الشرعي، الذي هو:

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب القرشي، الزهري، الحافظ، أحد الأعلام بالمدينة، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، حدث عن: أبيه بشيء قليل؛ لكونه توفي وهذا صبي، وروى عن: أسامة بن زيد، وعبد الله بن سلام، وأبي أيوب، وعائشة، وأم سلمة، وعدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان طلبة للعلم، فقيهاً، مجتهداً، كبير القدر، حجة، حدث عنه: ابنه؛ عمر بن أبي سلمة، وابن أخيه؛ سعد بن إبراهيم، كان ثقة، فقيهاً، كثير الحديث، وأرضعته: أم كلثوم، فعائشة خالته من الرضاعة، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، (٣٣: ٣٧٠)، سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، (٤: ٢٨٧).

(٢) موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، كتاب الطهارة، باب واجب الغسل إذا التقى الختانان، برقم (٧٢) (ص: ٤٦)، السنن الكبير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور / عبد السند حسن يمامة) ط: ١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، كتاب الطهارة، باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين، برقم (٧٩٦) (٢: ١٥).

القطع والعزيمة، وهذا لا يكون إلا بعد انقراض العصر، وإذا لم يتناول الاسم، لم نسلم أنه متبع غير سبيل المؤمنين ولا مخالف الإجماع^(١).

المطلب الثاني: اشتراط انقراض عصر المجمعين:

وهذا المذهب: هو ظاهر كلام الإمام أحمد^(٢): انقراض العصر معتبر في صحة الإجماع واستقراره، فإذا أجمعت الصحابة على حكم من الأحكام، ثم رجع بعضهم أو جميعهم انحلت الإجماع، وإن أدرك بعض التابعين عصرهم، وهو من أهل الاجتهاد، اعتد بخلافه، إذا قلنا: إنه يعتد بخلافه معهم لأن انقراض عصر المجمعين شرط في صحة الإجماع، وهو قول بعض الشافعية، وهم القلة من الشافعية، ونسبه الآمدي في كتابه الإحكام^(٣)، إلى الأستاذ أبي بكر بن فورك^(٤)، ونسبه ابن السبكي في جمع الجوامع^(٥)، إلى ابن فورك وإلى سليم الرازي^(٦)، وهو

(١) ينظر: العدة في أصول الفقه: القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت: ٤٥٨هـ) حقه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية: بدون ناشر: ٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، (٤): ١١٠٣.

(٢) ينظر: العدة في أصول الفقه، (٤: ١٠٩٥).

(٣) ينظر: الإحكام في أصول الأحكام، (١: ٢٥٦).

(٤) محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر: واعظ عالم بالأصول والكلام، من فقهاء الشافعية، سمع بالبصرة وبغداد، وحدث بنيسابور، وبنى فيها مدرسة، وتوفي على مقربة منها، (ت: ٥٤٠٦هـ)، فنقل إليها، منها (مشكل الحديث وغريبه) ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) تحقيق: إحسان عباس: دار صادر - بيروت، (٤: ٢٧٢)، طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣هـ، (٤: ١٢٧).

(٥) ينظر: جمع الجوامع في أصول الفقه: قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، (ت: ٧٧١هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية: بيروت-لبنان، ط: ٢، ٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ، (ص: ٧٧).

(٦) سليم بن أيوب بن سليم الرازي: فقيه، أصله من الري. تفقه ببغداد، ورابط بخر (صور) وحج، فغرق في البحر عند ساحل جدة، (ت: ٤٤٧هـ) له كتب، منها (غريب الحديث)، ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم: دار الفكر

مذهب أبي إسحاق^(١) الإسفراييني^(٢)، وأبي منصور البغدادي^(٣)، عبد القاهر^(٤)، وبعض المعتزلة، وهو أبو علي الجبائي^(٥) كما ذكره القاضي عبد الجبار في كتابه المعتمد^(٦)، واختاره الآمدي حيث قال: "وإن كان الإجماع بذهاب واحد من أهل الحل والعقد إلى حكم وسكت

العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م، (٢: ٦٩)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (٢: ٣٩٧)، طبقات الشافعية الكبرى، (٤: ٣٨٨).

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهرا، أبو إسحاق: عالم بالفقه والأصول، كان يلقب بركن الدين، نشأ في أسفرايين، بين نيسابور وجرجان، ثم خرج إلى نيسابور وبنيت له فيها مدرسة عظيمة فدرّس فيها، ورحل إلى خراسان وبعض أنحاء العراق، فاشتهر، له كتاب: الجامع في أصول الدين، ورسالة في أصول الفقه، وكان ثقة في رواية الحديث، وله مناظرات مع المعتزلة، مات في نيسابور، (ت: ٤١٨)، ودفن في أسفرايين، ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (١: ٢٨)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، (٥: ٩٠).

(٢) ينظر: البرهان في أصول الفقه، (١: ٢٦٧).

(٣) عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور: عالم متقن، من أئمة الأصول، كان صدر الإسلام في عصره، ولد ونشأ في بغداد، ورحل إلى خراسان فاستقر في نيسابور، وفارقها على أثر فتنة التركمال، ومن حسرات نيسابور اضطرار مثله إلى مفارقتها، ومات في أسفرائين، (ت: ٥٤٢٩هـ)، كان يدرس في سبعة عشر فناً، وكان ذا ثروة، من تصانيفه (أصول الدين)، ينظر: تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ): دار الكتاب العربي - بيروت، ط: ٣، ١٤٠٤، (ص: ٢٥٤)، الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى: دار إحياء التراث - بيروت: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (١٩: ٣١).

(٤) ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ): دار الكتبي، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، (٦: ٤٨١).

(٥) محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي أبو علي: من أئمة المعتزلة، ورئيس علماء الكلام في عصره، وإليه نسبة الطائفة الجبائية، له مقالات وآراء انفرد بها في المذهب، نسبتها إلى جبى، من قرى البصرة، اشتهر في البصرة، ودفن بجبى، (ت: ٣٠٣هـ) له تفسير، حافل مطول، ردّ عليه الأشعري، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ): دار صادر - بيروت، (ص: ٢٥٥)، البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: علي شيري: دار إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، (١١: ١٤٢).

(٦) ينظر: المعتمد في أصول الفقه، (٢: ٧٠).

الباقون عن الإنكار مع اشتهاؤه فيما بينهم، فهو شرط، وهذا هو المختار^(١)، وهؤلاء اختلفوا في كيفية الانقراض، فمنهم من اشترط انقراض جميع أهل العصر، ومنهم من اشترط انقراض الأكثر، وهو الماوردي^(٢)، ومنهم من اشترطه في إجماع الصحابة دون غيرهم، وعليه مشى الطبري^(٣).

أدلة أصحاب هذا المذهب:

الدليل الأول: على اعتبار انقراض العصر لقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(٤)، فوجه الدلالة: أنه جعلهم شهداء على غيرهم، ولم يجعلهم شهداء على أنفسهم^(٥).

الدليل الثاني: إن أم الولد كان حكمها حكم الأمة بإجماع، ثم أعتقهن عمر، وخالفه علي بعد موته، ورأى أن تسترق، فكان الإجماع في الأصل، أنها أمة، فعن عبيدة السلماني^(٦)، قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: (اجْتَمَعَ رَأْيِي وَرَأْيُ عُمَرَ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ أَنْ لَا يَبْعَنَ) قَالَ: (ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ أَنْ يَبْعَنَ)، قَالَ عُبَيْدَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَرَأَيْكَ وَرَأْيَ عُمَرَ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ وَحَدِّكَ فِي

(١) الإحكام في أصول الأحكام، (١: ٢٥٦).

(٢) ينظر: أدب القاضي: أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري الشافعي، (ت: ٤٥٠هـ) تحقيق: محيي هلال السرحان، مطبعة الإرشاد-بغداد، ١٣٩١هـ-١٩٧١م، (٣: ٤٧٤).

(٣) ينظر: التقرير والتحبير: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت: ٨٧٩هـ): دار الفكر بيروت: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، (٣: ١١٥).

(٤) سورة البقرة: من الآية، (١٤٣).

(٥) ينظر: العدة في أصول الفقه، (٤: ١٠٩٨).

(٦) عبيدة بن عمرو، أو قيس، السلماني المرادي: تابعي، أسلم باليمن، أيام فتح مكة، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم، وكان عريف قومه، وهاجر إلى المدينة في زمان عمر، وحضر كثيرا من الوقائع، وتفقه، وروى الحديث، وكان يوازي شريحا في القضاء، (ت: ٧٢هـ)، ينظر: تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (١: ٣١٧)، تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، (١: ٤٠).

الْفِرْقَةَ، أَوْ قَالَ: فِي الْفِتْنَةِ، قَالَ: فَضَحِكَ عَلِيٌّ^(١)، وظاهر هذا: أنه اعتبر انقراض العصر؛ لأنه اعتد بخلاف علي بعد عمر في أم الولد، فعلى أظهر الخلاف بعد الإجماع، فأقر عليه، فلو كان انقراض العصر غير معتبر ما ساع له الخلاف^(٢).

الدليل الثالث: حد الخمر، ضرب أبو بكر أربعين، ثم ضرب عمر ثمانين، وضرب علي في خلافة عثمان أربعين، فقال: ضرب أبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكل سنة، والحجة عليه في الإجماع في الضرب أربعين، ثم عمر خالفه، فزاد أربعين، ثم ضرب علي أربعين، فعن حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ^(٣) أَبُو سَاسَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ^(٤) قَدْ صَلَّى

(١) المصنف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي: المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، (١٣٢٢٤) (٧: ٢٩١)، مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ (١٥٩ - ٢٣٥ هـ) تحقيق: محمد عوامة، برقم (٢٢٠١٠) (٦: ٤٣٦)، السنن الكبرى، برقم (٢١٧٩٤) (١٠: ٥٨٣).

(٢) ينظر: العدة في أصول الفقه، (٤: ١٠٩٩).

(٣) حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ الْذَهَلِيِّ الشَّيْبَانِيِّ الرَّقَاشِيِّ، أَبُو سَاسَانَ أَوْ أَبُو الْيَقْطَانَ: تَابِعِيٌّ، مِنْ سَادَاتِ رِبْعِيَّةٍ وَشَجْعَانِهِمْ، وَمِنْ ذَوِي الرَّأْيِ، كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صَفِينِ، وَوَلَاهُ إِصْطَخَرَ، وَلَمَّا اسْتَتَبَ الْأَمْرَ لِمَعَاوِيَةَ وَفَدَّ عَلَيْهِ فَأَكْرَمَهُ، وَكَانَ قَنْتَبِيَّةً بِنَ مَسْلَمٍ، وَهُوَ بِمَرُوءٍ، يَسْتَشِيرُهُ فِي أُمُورِهِ، قَالَ قَنْتَبِيَّةً فِيهِ: هُوَ بِأَقْبَعَةِ الْعَرَبِ وَدَاهِيَةِ النَّاسِ، يَنْظُرُ: التَّارِيخُ الْكَبِيرُ، (٣: ١٢٨)، تَارِيخُ دِمَشْقَ: أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَاكِرَ (ت: ٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، (١٤: ٣٩٠).

(٤) الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ، أَبُو وَهْبٍ، الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ: وَالِ، مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ وَشِعْرَانِهِمْ وَأَجْوَادِهِمْ، فِيهِ ظَرْفٌ وَمَجُونٌ وَلَهُوَ، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لِأُمِّهِ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي الْمِصْطَلِقِ، ثُمَّ وُلَاهُ عَمْرَ صَدَقَاتِ بَنِي تَغْلِبَ، وَوَلَاهُ عُثْمَانَ الْكُوفَةَ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ (سنة ٢٥ هـ) فأنصرف إليها، وأقام إلى (سنة ٢٩ هـ) فشهد عليه جماعة عند عثمان بشرب الخمر، فعزله ودعا به إلى المدينة، فجاء، فحده وحبسه، ولما قتل عثمان تحول الوليد إلى الجزيرة الفراتية، فسكنها، واعتزل الفتنة بين علي ومعاوية، ولكنه رثى عثمان وحرص معاوية على الأخذ بثأره، ومات بالرقعة، (ت: ٦١هـ)، ينظر: معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: السيد معظم حسين: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، (ص: ١٨١)، الإصابة في تمييز الصحابة، (٦: ٤٨١).

الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَرِيدُكُمْ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ^(١) أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرَ أَنَّهُ رَأَاهُ يَتَفَيَّأُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَفَيَّأْ حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قُمْ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ عَلِيُّ: قُمْ يَا حَسَنُ^(٢) فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلَّ حَارَهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا، فَكَأَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^(٣) قُمْ فَاجْلِدْهُ، فَجَلَدَهُ وَعَلِيُّ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: أَمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ: (جَلَدَ النَّبِيُّ

(١) حمران بن أبان مولى عثمان كان من النمر بن قاسط، سبي بعين التمر فابتاعه عثمان من المسيب بن نجبة فأعتقه، ذكره مسلم في ثمانية تابعي المدنيين، وقد أدرك أبا بكر وعمر ومعاوية، وروى عنه أبو وائل شقيق، وهو من أقرانه، وأبو صخرة جامع بن شداد، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم، وهو من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم، نزيل البصرة، وكان كثير الحديث، وكان يصلي مع عثمان فإذا أخطأ فتح عليه، وكان أحد العلماء الأجلة، أهل الوجاهة والرأي والشرف، وهو من عمال عثمان، وحاجبه، (ت: ٧٥هـ)، ينظر: مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، (١: ٢٤٣)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ): الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م، (١: ٣٠٥).

(٢) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، أبو محمد: خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم، ولد في المدينة المنورة، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو أكبر أولادها وأولهم، كان عاقلاً حليماً محباً للخير، فصيحاً من أحسن الناس منطفاً وبديهة حج عشرين حجة ماشياً، دخل أصبهان غازياً مجتازاً إلى غزاة جرجان، ومعه عبد الله بن الزبير، وبإيعاز أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه (سنة ٤٠هـ) وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان، فأطاعهم وزحف بمن معه، وبلغ معاوية خبره، فقصده بجيشه، وتقارب الجيشان في موضع يقال له، مسكن، بناحية من الأنبار، فهال الحسن أن يقتل المسلمون، ولم يستشعر الثقة بمن معه، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصالح، ورضي معاوية، فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس (سنة ٤١ هـ) وسمى هذا العام، عام الجماعة، لاجتماع كلمة المسلمين فيه، وانصرف الحسن إلى المدينة حيث أقام إلى أن توفي مسموماً، (ت: ٥٠هـ)، ومدة خلافته ستة أشهر وخمسة أيام، وولد له أحد عشر ابناً وبنت واحدة، كان نقش خاتمه، الله أكبر وبه أستعين، ينظر: تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس: حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى (ت: ٩٦٦هـ): دار صادر - بيروت، (٢: ٢٨٦)، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، (١: ٩٦).

(٣) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي: صحابي، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها، وهو أول من ولد بها من المسلمين، وأتى البصرة والكوفة والشام، وكان كريماً يسمى بحر الجود، وللشعراء فيه مدائح، وكان أحد الأمراء في جيش عليّ يوم صفين ومات بالمدينة، (ت: ٨٠هـ)، ينظر: المنتخب من ذيل المذيل: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ)، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعَمَّرُ ثَمَانِينَ، (وَكُلُّ سُنَّةٍ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ)^(١)، وظاهر هذا: أنه اعتبر انقراض العصر؛ لأنه اعتد بخلاف عمر بعد أبي بكر في حد الخمر.

الدليل الرابع: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ حِينَ قَالَ لَهُ عُمَرُ: " أَتَجْعَلُ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَهَجَرُوا دِيَارَهُمْ، كَمَنْ إِنَّمَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ كُرْهًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: (إِنَّمَا عَمِلُوا لِلَّهِ، وَإِنَّمَا أُجُورُهُمْ عَلَى اللَّهِ، وَإِنَّمَا الدُّنْيَا بَلَاغٌ، وَخَيْرُ الْبَلَاغِ أَوْسَعُهُ) قَالَ: وَسَوَى عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ النَّاسِ، فَلَمْ يُفَضَّلْ أَحَدًا عِلْمَانَهُ"^(٢).

القول الراجح: وهو ما ذهب إليه الجمهور من أن الإجماع لا يشترط له انقضاء عصر المجمعين، وذلك لأن عصر التابعين مداخل لعصر الصحابة رضي الله عنهم، فلا تضبط أنفاسهم وإجماعهم هل اختلفوا بعد ذلك أم لا فكيف، أن يوجب ذلك على الناس لا سيما وأهل دينك العصرين متداخلان مضى كثير من أهل العصر الثاني، قبل انقراض العصر الأول بدهر طويل أكثر من مائة عام وقد أفتى جمهورهم والصحابة أحياء، وماتوا في عصر الصحابة، وهكذا تتداخل الأعصار إلى يوم القيامة، وإن لم تجز الفتيا لتابع حتى ينقرض عصر الصحابة لم تجز فتيا من مات من التابعين في عصر الصحابة والله اعلم.

(ت: ٣١٠هـ): مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، (ص: ٣٠)، فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: إحسان عباس: دار صادر - بيروت، ط: ١، ١٩٧٤، (٢: ١٧٠).

(١) أخرجه مسلم: كتاب الحدود، باب حد الخمر، برقم (١٧٠٧) (٣: ١٣٣١).

(٢) معرفة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار فتنية (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، كتاب قسم الفئ والغنيمة، باب تفریق ما أخذ من أربعة أحماس الفئ غير الموجه عليه، برقم (١٣١٧٧) (٩: ٢٨١)، شرح السنة: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغدوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (١١: ١٤١).

المبحث الثالث

أثر انقراض عصر المجمعين في الفروع الفقهية

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: في قدر حد شارب الخمر وفيه مذهبين.

المذهب الأول: أنه يجلد ثمانين جلدة، وهو مذهب الحنفية^(١)، والمالكية^(٢)، والثوري^(٣)، لإجماع الصحابة فإنه روي عن أنس بن مالك، (أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ، وَالنَّعَالِ)، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمُرُ، وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرَّيْفِ وَالْقُرَى، قَالَ: (مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ؟) فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ^(٤): أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا

(١) ينظر: شرح مختصر الطحاوي: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠ هـ) تحقيق: د. عصمت الله عنایت الله محمد وآخرون: دار البشائر الإسلامية - ودار السراج، ط: ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م (٦: ٣٧٧)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧ هـ): دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، (٥: ١١٣).

(٢) ينظر: الإشراف على نكت مسائل الخلاف: القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (ت: ٤٢٢ هـ) تحقيق: الحبيب بن طاهر: دار ابن حزم، ط: ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، (٢: ٩٢٧)، البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت: ٥٢٠ هـ) تحقيق: د محمد حجي وآخرون: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، (١٦: ٣١٤)، التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت: ٧٧٦ هـ) تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط: ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، (٨: ٣٣٤).

(٣) ينظر: المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠ هـ): دار الفكر - بيروت، ط: ١، ١٤٠٥، (١٠: ٣٢٣).

(٤) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث، أبو محمد، الزهري القرشي: صحابي، من أكابرهم، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم، وأحد السابقين إلى الإسلام، وكان من الأجواد الشجعان العقلاء، وشهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها، وجرح يوم أحد (٢١) جراحة، وأعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً، وكان يحترف التجارة والبيع والشراء، فاجتمعت له ثروة كبيرة، وتصدق يوماً بقافلة، فيها سبع مئة راحلة، تحمل الحنطة والدقيق والطعام، ولما حضرته الوفاة أوصى

كَأَخْفَ الْحُدُودِ، قَالَ: (فَجَلَدَ عُمَرَ ثَمَانِينَ)^(١)، عَنْ وَبَرَةَ الْكَلْبِيِّ^(٢)، قَالَ: أُرْسَلَنِي خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٣) إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَنْتَيْتُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ^(٤) وَالزُّبَيْرُ^(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مُنَّكِيٍّ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ: إِنَّ خَالِدَ بْنَ

بِألف فرس وبخمسین ألف دينار في سبيل الله، له (٦٥) حديثاً، ووفاته في المدينة، (ت: ٥٣٢)، ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (١: ٩٨)، صفة الصفوة، (١: ١٣١).

(١) رواه مسلم: كتاب الحدود، باب حد الخمر، برقم (١٧٠٦) (٣: ١٣٣١).

(٢) وبرة الكلبى سمع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد وكان معه بالشام فأرسله إلى عمر روى عنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، تاريخ دمشق، (٥٠: ٦٨)، ينظر: مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منطور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، ط: ١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م، (٢٩: ١٧٧).

(٣) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي: سيف الله الفاتح الكبير، الصحابي، كان من أشرف قريش في الجاهلية، يلي أعنة الخيل، وشهد مع مشركيهم حروب الإسلام إلى عمرة الحديبية، وأسلم قبل فتح مكة (هو وعمرو بن العاص) سنة (٧ هـ) فسرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه الخيل، ولما ولي أبو بكر وجهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من أعراب نجد، ثم سيره إلى العراق سنة (١٢ هـ) ففتح الحيرة وجانبها عظيما منه، وحوّله إلى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء، ولما ولي عمر عزله عن قيادة الجيوش بالشام وولى أبا عبيدة بن الجراح، فلم يثن ذلك من عزمه، واستمر يقاتل بين يدي أبي عبيدة إلى أن تم لهما الفتح (سنة ١٤ هـ) فرحل إلى المدينة، فدعاه عمر ليوليه، فأبى، ومات بحمص (في سورية) وقيل بالمدينة، (ت: ٥٢١) كان مظفراً خطيباً فصيحاً، يشبه عمر بن الخطاب في خلقه وصفته، قال أبو بكر: عجزت النساء أن يلدن مثل خالد! روى له المحدثون (١٨) حديثاً، ينظر: صفة الصفوة، (١: ٢٥٠)، الإصابة في تمييز الصحابة، (٢: ٢١٥).

(٤) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني، أبو محمد: صحابي، شجاع، من الأجواد، وهو أحد العشرة المبشرين، وأحد الستة أصحاب الشورى، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام، ويقال له (طلحة الجود) و (طلحة الخير) و (طلحة الفياض) وكل ذلك لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناسبات مختلفة، ودعاه مرة (الصبيح المليح الفصيح) شهد أحداً وثبت مع رسول الله، وبايعه على الموت، فأصيب بأربعة وعشرين جرحاً، فشهد الخندق وسائر المشاهد، وكانت له تجارة وافرة مع العراق، ولم يكن يدع أحداً من بني تميم عائلاً إلا كفاه مؤنثته ومؤونة عياله ووفى دينه، قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة، (ت: ٥٣٦) ودفن بالبصرة له (٣٨) حديثاً، ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (١: ٨٧)، صفة الصفوة، (١: ١٢٥).

(٥) الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشي، أبو عبد الله: الصحابي الشجاع، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأول من سلّ سيفه في الإسلام، وهو ابن عمّة النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وله (١٢) سنة، وشهد بدرًا وأحداً وغيرهما، وكان على بعض الكراديس في اليرموك، وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب، قالوا: كان في صدر ابن الزبير أمثال العيون من الطعن والرمي، وجعله عمر في من يصلح للخلافة بعده، وكان

الْوَالِدِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنهَمَكُوا فِي الْخَمْرِ وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: هُمْ هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ فَسَلِّمْهُمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَرَاهُ إِذَا سَكَرَ هَذَى وَإِذَا هَدَى افْتَرَى وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَبْلَغَ صَاحِبِكَ مَا قَالَ: فَجَلَدَ خَالِدٌ ثَمَانِينَ وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أَتَى بِالرَّجُلِ الْقَوِيِّ الْمُنْهَمِكِ فِي الشَّرَابِ جَلَدَهُ ثَمَانِينَ وَإِذَا أَتَى بِالرَّجُلِ الضَّعِيفِ الَّتِي كَانَتْ مِنْهُ الزَّلَّةُ جَلَدَ أَرْبَعِينَ ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ^(١).

المذهب الثاني: أن الحد أربعون وهو مذهب أبي بكر الصديق رضي الله عنه، والشافعية^(٢)، والحنابلة^(٣)، فعن حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ

موسراً، كثير المتاجر، خلف أملاكاً بيعت بنحو أربعين مليون درهم، وكان طويلاً جداً إذا ركب تخط رجلاه الأرض، قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل، بوادي السباع (على ٧ فراسخ من البصرة) (ت: ٥٣٦هـ) وكان خفيف اللحية أسمر اللون، كثير الشعر، له (٣٨) حديثاً، ينظر: صفة الصفوة، (١: ١٢٨)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، (١: ١٧٢).

(١) سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) حقه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، كتاب الحدود والديات وغيره، برقم (٣٣٢١) (٤: ١٩٦)، المستدرک علی الصحیحین: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١١ - ١٩٩٠، كتاب الحدود، برقم (٨١٣١) (٤: ٤١٧)، قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخْرَجْهُ، السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي: كتاب الأشرية والحد فيها، باب مَا جَاءَ فِي عَدَدِ حَدِّ الْخَمْرِ، برقم (١٧٩٩٤) (٨: ٣٢٠)، معرفة السنن والآثار: كتاب الأشرية والحد فيها، باب عَدَدِ حَدِّ الْخَمْرِ، برقم (١٧٤١٩) (١٣: ٤٨).

(٢) ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليميني الشافعي (ت: ٥٥٨هـ) تحقيق: قاسم محمد النوري: دار المنهاج - جدة، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، (١٢: ٥٢٢)، العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرفاعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ) تحقيق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، (١١: ٢٨٢)، المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ): دار الفكر، (٢٠: ١١٣)، كفاية النبيه في شرح التنبيه: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت: ٧١٠هـ) تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم: دار الكتب العلمية، ط: ١، م ٢٠٠٩، (١٧: ٤٠٦).

(٣) ينظر: المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (١٠: ٣٢٣)، العدة شرح العمدة: عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين المقدسي (ت: ٦٢٤هـ): دار الحديث، القاهرة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، (ص: ٦٠٢)، الشرح الكبير (المطبوع مع المقنع والإنصاف): شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد

وَأْتَى بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكَعَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَأَاهُ يَتَقَيُّ، فَقَالَ عَثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّا حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قُمْ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ عَلِيُّ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلَّ حَارَهَا مِنْ تَوَلَّى قَارَهَا، فَكَانَتْهُ وَجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قُمْ فَاجْلِدْهُ، فَجَلَدَهُ وَعَلِيُّ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: أَمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ: (جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ)، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعَمْرُ ثَمَانِينَ، (وَكُلُّ سُنَّةٍ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ)^(١)، وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، (أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ، وَالنَّعَالِ)، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ، وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرَّيْفِ وَالْقُرَى، قَالَ: (مَا تَرَوْنَ فِي جِلْدِ الْخَمْرِ؟) فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا كَأَخْفِ الْحُدُودِ، قَالَ: (فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ)^(٢)، وَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَعَلَهُ حُجَّةٌ لَا يَجُوزُ تَرْكُهُ بِفَعْلٍ غَيْرِهِ، وَلَا يَنْعَقِدُ الْإِجْمَاعُ عَلَى مَا خَالَفَ فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَتَحَمَّلَ الزِّيَادَةَ عَنْ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى أَنَّهَا تَعْزِيرٌ يَجُوزُ فَعْلُهَا إِذَا رَأَاهُ الْإِمَامُ.

المذهب الراجح: وهو ما ذهب إليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، والشافعية، والحنابلة من أن حد شارب الخمر عالماً مختاراً أربعون جلدة لأنه فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وفعله حجة لا يجوز تركه بفعل غيره، ولا ينعقد الإجماع على ما خالف فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر وعلي رضي الله عنهما، فتحمل الزيادة عن عمر رضي الله عنه، على أنها تعزير يجوز فعلها إذا رآه الإمام والله أعلم.

بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٨٢ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي - الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط: ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، (٢٦: ٤٢٥)، الممتع في شرح المقنع: زين الدين المنجى بن عثمان بن أسعد ابن المنجى التنوخي الحنبلي (٦٣١ - ٦٩٥ هـ) دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط: ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، يُطلب من: مكتبة الأسد - مكة المكرمة، (٤: ٢٧٣).

(١) أخرجه مسلم: كتاب الحدود، باب حد الخمر، برقم (١٧٠٧) (٣: ١٣٣١).

(٢) أخرجه البخاري: كتاب الحدود، باب ما جاء في ضرب شارب الخمر، برقم (٦٧٧٣) (٨: ١٥٧)، مسلم: كتاب الحدود، باب حد الخمر، برقم (١٧٠٦) (٣: ١٣٣١).

المطلب الثاني: حكم بيع أمهات الأولاد وفيه مذهبان.

المذهب الأول: ذهب جمهور العلماء من الحنفية^(١)، والمالكية^(٢)، والشافعية^(٣) في أكثر أقوالهم، والرواية المشهورة عن الإمام أحمد^(٤)، بعدم مشروعية بيع أمهات الأولاد، لما ورد

(١) ينظر: الأصل: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١٨٩ هـ) تحقيق ودراسة: الدكتور محمد بونوكالان: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، (٥: ١٤٢-١٤٣)، المبسوط للسرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣ هـ) دراسة وتحقيق: خليل محي الدين الميس: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، (٧: ٢٧٠)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، (٤: ١٣٠)، المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه: أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (ت: ٦١٦ هـ) تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م، (٤: ٧٥)، الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلية البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣ هـ) عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقاً): مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها): ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م، (٤: ٣٢).

(٢) ينظر: النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات: أبو محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي (ت: ٣٨٦ هـ) تحقيق: الدكتور/ عبد الفتاح محمد الحلو وآخرون: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٩٩٩ م، (١٣: ١٢١)، الجامع لمسائل المدونة: أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت: ٤٥١ هـ) تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م، (٧: ٨٠٩)، البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة، (١٨: ٥٩١)، لوامع الدرر في هنك أستاذ المختصر إشرح «مختصر خليل» للشيخ خليل بن إسحاق الجندي المالكي (ت: ٧٧٦ هـ): محمد بن محمد سالم المجلسي الشنقيطي (١٢٠٦ - ١٣٠٢ هـ) تصحيح وتحقيق: دار الرضوان، راجع تصحيح الحديث وتخريجه: اليدالي بن الحاج أحمد، المقدمة بقلم حفيد المؤلف: الشيخ أحمد بن النبي: دار الرضوان، نواكشوط - موريتانيا، ط: ١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، (١٤: ٢٩٦).

(٣) ينظر: الأم: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب القرشي المكي (ت: ٢٠٤ هـ): دار المعرفة - بيروت: ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م، (٧: ١٨٥)، نهاية المطلب في دراية المذهب: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت: ٤٧٨ هـ) حققه وصنع فهارسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب: دار المنهاج، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، (١٩: ٤٩٨)، البيان في مذهب الإمام الشافعي، (٥: ٥٨)، المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) (٩: ٢٤٢).

(٤) ينظر: مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (ت: ٢٥١ هـ): عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،

عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: (اجْتَمَعَ رَأْيِي وَرَأْيُ عُمَرَ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ أَنْ لَا يَبِيعَنَّ) قَالَ: (ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ أَنْ يَبِيعَنَّ)، قَالَ عُبَيْدَةُ: فَقُلْتُ لَهُ: فَرَأَيْكَ وَرَأْيَ عُمَرَ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ وَحَدِّكَ فِي الْفِرْقَةِ، أَوْ قَالَ: فِي الْفِتْنَةِ، قَالَ: فَضَحِكَ عَلِيٌّ^(١).

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) قَالَ: (كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ نَهَى عَنْ بَيْعِهِنَّ)^(٣)، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٤)، قَالَ: قَالَ:

المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٢م، (٤: ١٩٨٣)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (١٢: ٤٩٢)، الشرح الكبير (المطبوع مع المقنع والإنصاف) (١٩: ٤٣٧)، كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرادوي: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (ت: ٧٦٣هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، (٨: ١٦٥).

(١) المصنف، (١٣٢٢٤) (٧: ٢٩١)، مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، بِرَقْمِ (٢٢٠١٠) (٦: ٤٣٦)، السنن الكبرى، بِرَقْمِ (٢١٧٩٤) (١٠: ٥٨٣).

(٢) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصاري السلمي: صحابي، من المكثرين في الرواية عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، لَهُ وَأَبِيهِ صَحْبَةٌ، غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَكَانَتْ لَهُ فِي أَوَّلِ أَيَّامِهِ حَلْقَةٌ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ يُؤْخَذُ عَنْهُ الْعِلْمُ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَغَيْرُهُمَا (١٥٤٠) حديثاً، (ت: ٥٧٨)، ينظر: تهذيب الأسماء واللغات، (١: ١٤٢)، الإصابة في تمييز الصحابة، (١: ٥٤٥).

(٣) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، بِرَقْمِ (٤٣٢٤) (١٠: ١٦٦)، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) إشراف: زهير الشاويش: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، بِرَقْمِ (١٧٧٧) (٦: ١٨٩)، قال الألباني: صحيح.

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن: صحابي، من أعز بيوتات قريش في الجاهلية، كان جريئاً جهوريماً، نشأ في الإسلام، وهاجر إلى المدينة مع أبيه، وشهد فتح مكة، ومولده ووفاته فيها، (ت: ٧٣هـ)، أفتى الناس في الإسلام ستين سنة، ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبائعوه بالخلافة فأبى، وغزا إفريقية مرتين: الأولى مع ابن أبي سرح، والثانية مع معاوية بن حديج سنة (٣٤هـ) وكف بصره في آخر حياته، وهو آخر من توفي بمكة من الصحابة، له في كتب الحديث (٢٦٣٠) حديثاً، ينظر: تهذيب الأسماء واللغات (١: ٢٧٨)، الإصابة في تمييز الصحابة، (٤: ١٥٥).

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: (أَيْمًا وَوَلِيدَةً وَوَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَإِنَّهُ لَا يَبِيعُهَا، وَلَا يَهْبِئُهَا، وَلَا يُورَثُهَا، وَهُوَ يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ)^(١).

المذهب الثاني: ذهب الشافعي في القديم^(٢) إلى جواز بيع أمهات الأولاد، وقول للإمام أحمد بالكره^(٣)، وقد روى صالح بن أحمد^(٤) قال: قلت لأبي: إلى أي شيء تذهب في بيع أمهات الأولاد؟ قال: أكرهه وقد باع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال في رواية إسحاق بن منصور^(٥): لا يعجبني بيعهن قال أبو الخطاب^(٦): فظاهر هذا أنه يصح بيعهن

(١) موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ) تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف: المكتبة العلمية، ط: ٢، مَزِيدَة منقحة، برقم (٧٩٩) (ص: ٢٨٢).

(٢) ينظر: الأم للشافعي، (٧: ١٨٥)، نهاية المطلب في دراية المذهب، (١٩: ٤٩٨)، البيان في مذهب الإمام الشافعي، (٥: ٥٨)، المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)) (٩: ٢٤٢).

(٣) ينظر: مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، (٤: ١٩٨٣)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (١٢: ٤٩٢)، الشرح الكبير (المطبوع مع المقنع والإنصاف) (١٩: ٤٣٧)، كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرادوي، (٨: ١٦٥).

(٤) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو الفضل الشيباني، سمع أباه، وأبا الوليد الطيالسي، وإبراهيم بن الفضل الذارع، وعلي بن المدني، روى عنه ابنه زهير، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة، قال البغدادي: وكان قد ولي قضاء أصبهان، وخرج إليها فمات بها، (ت: ٢٦٥هـ)، ينظر: تاريخ بغداد وذيوله، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي، للذهبي، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ): دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، ١٤١٧ هـ، (٩: ٣١٨)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (١٢: ٤٩٢)، الشرح الكبير (المطبوع مع المقنع والإنصاف) (١٩: ٤٣٧)، كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرادوي، (٨: ١٦٥).

(٥) إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج: فقيه حنبلي، من رجال الحديث، ولد بمرو، ورحل إلى العراق والحجاز والشام، واستوطن نيسابور وتوفي بها، (ت: ٢٥١هـ) له كتاب المسائل في الفقه، دوّنها عن الإمام أحمد، ينظر: طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي: دار المعرفة - بيروت، (١: ١١٣)، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت: ٨٨٤هـ) تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، (١: ٢٥٢).

(٦) محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوزاني، أبو الخطاب: إمام الحنبلية في عصره، أصله من كلواذي، من ضواحي بغداد، ومولده ووفاته ببغداد، (ت: ٥١٠هـ) من كتبه، التمهيد في أصول الفقه، ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين

مع الكراهية فجعل هذا رواية ثانية عن أحمد^(١)، وداود الظاهري^(٢) على الجواز^(٣)، وذهب إلى مشروعية ذلك أبو حنيفة^(٤)، إذا حكم به الحاكم، واحتج أصحاب هذا المذهب على ما ذهبوا إليه بقول الله عز وجل: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾^(٥)، روي وعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: (كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عَمْرُ نَهَى عَنْ بَيْعِهِنَّ)^(٦).

القول الراجح: القول الراجح في مسألة بيع أمهات الأولاد هو تحريم بيعهن لقوة دلالة النصوص الدالة على هذه المسألة ولعدم وضوح الأدلة الدالة على الجواز ولمخالفة من قال بجواز البيع إجماع الصحابة رضي الله عنهم والله أعلم.

(ت: ٨٧٤هـ): وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (٥: ٢١٢)، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، (٣: ٢٠).

(١) ينظر: المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، (١٢: ٤٩٢)، الشرح الكبير (المطبوع مع المقنع والإنصاف)(١٩: ٤٣٧)، كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرادوي، (٨: ١٦٥).

(٢) داود بن علي بن خلف الأصبهاني، أبو سليمان، الملقب بالظاهري: أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام، تنسب إليه الطائفة الظاهرية، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأي والقياس، وكان داود أول من جهر بهذا القول، ومولده في الكوفة، سكن بغداد، وانتهت إليه رئاسة العلم فيها، توفي في بغداد، (ت: ٥٢٧٠هـ)، ينظر: الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، (٩: ١٢٩-١٣١)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (٤: ٢٥٩).

(٣) ينظر: المبسوط للسرخسي، (٧: ٢٧٠)، الاستذكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، (٧: ٣٣٠)، شرح فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت: ٦٨١هـ): دار الفكر، بيروت، (٥: ٣٣)، قال: "وسئل داود عن بيع أم الولد فقال يجوز لأننا اتفقنا على جواز بيعها قبل أن تصير أم ولد فوجب أن يبقى كذلك إذ الأصل في كل ثابت دوامه واستمراره"، المبدع في شرح المقنع: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت: ٨٨٤هـ): دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، (٦: ٧٤).

(٤) ينظر: شرح مختصر الطحاوي (٨: ٢٨).

(٥) سورة البقرة من الآية، (٢٧٥).

(٦) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، برقم(٤٣٢٤)(١٠: ١٦٦)، قال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، برقم(١٧٧٧)(٦: ١٨٩)، قال الألباني: صحيح.

المصادر والمراجع

*القرآن العظيم

١. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحهما: ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣هـ) دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣. الإحكام في أصول الأحكام: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت: ٦٣١هـ): دار الكتاب العربي - بيروت، ط: ١، ١٤٠٤، تحقيق: د. سيد الجميلي.
٤. الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلني البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣هـ) عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا): مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها): ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
٥. أدب القاضي: أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري الشافعي، (ت: ٤٥٠هـ) تحقيق: محيي هلال السرحان، مطبعة الإرشاد-بغداد، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.
٦. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ) إشراف: زهير الشاويش: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: ٢، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٧. الاستنكار: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠.

٨. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي: دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ م.

٩. الإشراف على نكت مسائل الخلاف: القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (ت: ٤٢٢هـ) تحقيق: الحبيب بن طاهر: دار ابن حزم، ط: ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.

١٠. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١ - ١٤١٥ هـ.

١١. الأصل: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (ت: ١٨٩ هـ) تحقيق ودراسة: الدكتور محمد بويوكالن: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

١٢. أصول السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ): دار المعرفة - بيروت.

١٣. الأم: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ): دار المعرفة - بيروت: ١٤١٠هـ/١٩٩٠ م.

١٤. إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢ م.

١٥. الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: ١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

١٦. البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ): دار الكتبي، ط: ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
١٧. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: علي شيري: دار إحياء التراث العربي، ط: ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٨. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ): دار الكتب العلمية، ط: ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٩. البرهان في أصول الفقه: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت: ٤٧٨هـ) تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٠. البيان في مذهب الإمام الشافعي: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت: ٥٥٨هـ) تحقيق: قاسم محمد النوري: دار المنهاج - جدة، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢١. البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت: ٥٢٠هـ) تحقيق: د محمد حجي وآخرون: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٢. تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين: دار الهداية.
٢٣. تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس: حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى (ت: ٩٦٦هـ): دار صادر - بيروت، (٢: ٢٨٦)، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٤. التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ): دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٢٥. تاريخ بغداد وذيوله، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي، ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ): دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط: ١، ١٤١٧ هـ.

٢٦. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٧. تاريخ قضاة الأندلس (المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا): أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن محمد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (ت: نحو ٧٩٢هـ) تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة: دار الآفاق الجديدة - بيروت/لبنان، ط: ٥، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٢٨. التبصرة في أصول الفقه: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) تحقيق: د. محمد حسن هيتو: دار الفكر - دمشق، ط: ١، ١٤٠٣.

٢٩. تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ): دار الكتاب العربي - بيروت، ط: ٣، ١٤٠٤.

٣٠. التحبير شرح التحرير في أصول الفقه: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح: مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣١. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ): الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

٣٢. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٣. تفسير القرآن العظيم (ابن كثير): أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، ط: ١ - ١٤١٩هـ.
٣٤. التقرير والتحرير: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي (ت: ٨٧٩هـ): دار الفكر بيروت: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٣٥. التمهيد في أصول الفقه: محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلّوذاني الحنبلي (ت: ٥١٠هـ) تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة، ومحمد بن علي بن إبراهيم: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى، ط: ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
٣٦. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٣٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠م.
٣٨. التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت: ٧٧٦هـ) تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط: ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٣٩. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط: ١، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

٤٠. الجامع الصحيح سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، برقم (٢٦٧٦).
٤١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ط: ١، ١٤٢٢هـ.
٤٢. جامع بيان العلم وفضله: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٤٣. الجامع لمسائل المدونة: أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الصقلي (ت: ٤٥١ هـ) تحقيق: مجموعة باحثين في رسائل دكتوراه: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
٤٤. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ): طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
٤٥. جمع الجوامع في أصول الفقه: قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، (ت: ٧٧١هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية: بيروت- لبنان، ط: ٢، ٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ.
٤٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ): السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٤٧. الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقى: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي الصالحي المعروف بـ «ابن المبرد» (ت: ٩٠٩ هـ) تحقيق: رضوان مختار بن

غربية: دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

٤٨. دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٤٩. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت: ٧٩٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

٥٠. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) تحقيق: د. حاتم صالح الضامن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٥١. سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٥٢. سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٥٣. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوُجُردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٥٤. السنن الكبير: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية (الدكتور عبد السند حسن يمامة) ط: ١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٥٥. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٥٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٥٧. شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي (ت: ٧٩٣هـ) تحقيق: زكريا عميرات: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

٥٨. شرح السنة: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٥٩. الشرح الكبير (المطبوع مع المقنع والإنصاف): شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٨٢ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي - الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط: ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٦٠. شرح فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (ت: ٦٨١هـ): دار الفكر، بيروت.

٦١. شرح مختصر الطحاوي: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: د. عصمت الله عنايت الله محمد وآخرون: دار البشائر الإسلامية - ودار السراج، ط: ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

٦٢. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ) تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية) ط: ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٦٣. صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: أحمد بن علي: دار الحديث، القاهرة، مصر: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٦٤. طبقات الحنابلة: أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي: دار المعرفة - بيروت.

٦٥. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٣هـ.

٦٦. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٦٧. العدة شرح العمدة: عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين المقدسي (ت: ٦٢٤هـ): دار الحديث، القاهرة: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.

٦٨. العدة في أصول الفقه: القاضي أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت: ٤٥٨هـ) حققه وعلق عليه وخرج نصه: د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض - جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية: بدون ناشر: ٢، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٦٩. العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت: ٦٢٣هـ) تحقيق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٧٠. غاية الوصول في شرح لب الأصول: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ): دار الكتب العربية الكبرى، مصر (أصحابها: مصطفى البابي الحلبي وأخويه).

٧١. الغيث الهامع شرح جمع الجوامع: ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت: ٨٢٦هـ) تحقيق: محمد تامر حجازي: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٧٢. الفصول في الأصول: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ): وزارة الأوقاف الكويتية، ط: ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٧٣. فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: إحسان عباس: دار صادر - بيروت، ط: ١، ١٩٧٤.
٧٤. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط: ٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م
٧٥. كتاب التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٧٦. كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني): أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ): المكتب الإسلامي، ط: ١، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٧٧. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي: دار ومكتبة الهلال.
٧٨. كتاب الفروع ومعه تصحيح الفروع لعلاء الدين علي بن سليمان المرادوي: محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (ت: ٧٦٣هـ) تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
٧٩. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت: مكتبة الرشد - الرياض، ط: ١، ١٤٠٩.

٨٠. كشف الأسرار شرح أصول البزدوي: عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي (ت: ٧٣٠هـ): دار الكتاب الإسلامي.
٨١. كفاية النبيه في شرح التنبيه: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت: ٧١٠هـ) تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم: دار الكتب العلمية، ط: ١، م ٢٠٠٩.
٨٢. الكنى والأسماء: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٨٣. اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ): دار صادر - بيروت.
٨٤. لوامع الدرر في هتك أستار المختصر [شرح «مختصر خليل» للشيخ خليل بن إسحاق الجندي المالكي (ت: ٧٧٦هـ)]: محمد بن محمد سالم المجلسي الشنقيطي (١٢٠٦ - ١٣٠٢ هـ) تصحيح وتحقيق: دار الرضوان، راجع تصحيح الحديث وتخريجه: اليدالي بن الحاج أحمد، المقدمة بقلم حفيد المؤلف: الشيخ أحمد بن النيني: دار الرضوان، نواكشوط- موريتانيا، ط: ١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
٨٥. المبدع في شرح المقنع: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت: ٨٨٤هـ): دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٨٦. المبسوط للسرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ) دراسة وتحقيق: خليل محي الدين الميس: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٨٧. مجموع الفتاوى: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت: ٧٢٨هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية: ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥ م.

٨٨. المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ): دار الفكر.
٨٩. المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه: أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (ت: ٦١٦هـ) تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٩٠. مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥ - ١٩٩٥، تحقيق: محمود خاطر.
٩١. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، ط: ١، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م.
٩٢. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهيم جفال: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٩٣. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (ت: ٢٥١هـ): عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٢ م.
٩٤. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٩٥. المستصفى: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٩٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٩٧. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: ١، ٢٠٠٩م.
٩٨. مُصنّف ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩ — ٢٣٥ هـ) تحقيق: محمد عوامة.
٩٩. المصنّف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي: المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت.
١٠٠. المعتمد في أصول الفقه: محمد بن علي الطيب أبو الحسين البصري المعتزلي (ت: ٤٣٦هـ) تحقيق: خليل الميس: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤٠٣.
١٠١. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني: دار الحرمين - القاهرة.
١٠٢. معرفة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوِجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) ط: ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
١٠٣. معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: السيد معظم حسين: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
١٠٤. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٠٥. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ) : دار الفكر - بيروت، ط: ١، ١٤٠٥.

١٠٦. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (ت: ٨٨٤هـ) تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية، ط: ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٠٧. الممتع في شرح المقنع: زين الدين المُنَجَّى بن عثمان بن أسعد ابن المنجى التتوخي الحنبلي (٦٣١ - ٦٩٥ هـ) دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط: ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، يُطلب من: مكتبة الأسد - مكة المكرمة.

١٠٨. المنتخب من ذيل المذيل: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ): مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان.

١٠٩. موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.

١١٠. موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ) تعليق وتحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف: المكتبة العلمية، ط: ٢، مَزِيدَة منقحة.

١١١. ميزان الأصول في نتائج العقول: علاء الدين شمس النظر أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (ت: ٥٣٩ هـ) حققه وعلق عليه وينشره لأول مرة: الدكتور محمد زكي عبد البر، الأستاذ بكلية الشريعة - جامعة قطر، ونائب رئيس محكمة النقض بمصر (سابقاً): مطابع الدوحة الحديثة، قطر، ط: ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

١١٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ): وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

١١٣. نهاية المطاب في دراية المذهب: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت: ٤٧٨هـ) حققه وصنع فهرسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب: دار المنهاج، ط: ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
١١٤. النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات: أبو محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي (ت: ٣٨٦هـ) تحقيق: الدكتور/ عبد الفتاح محمد الحلو وآخرون: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: ١، ١٩٩٩ م.
١١٥. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى: دار إحياء التراث - بيروت: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١١٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) تحقيق: إحسان عباس: دار صادر - بيروت.

Sources an

The Great Qur'an*

1. from Hadiths The Chosen One Which did Hadiths The Chosen One or Extract not He takes it out Bukhari And Muslim in Their correct ones : Diao Religion AH) Study ٦٤٣Maqdisi (d . -Abu slave God Mohammed son slave One Al d son Investigation : His Excellency Professor Dr. slave the king son slave Go -Dahish : house Greens For printing and publishing and distribution, Beirut .AD ٢٠٠٠ -AH ١٤٢٠ ، ٣Lebanon, Edition :
2. Benevolence in approximation correct son Habban : Muhammad son Haban son -Tamimi, Abu Hatem, Al-Ahmed son Haban son protection son temple, Al AH) Arrangement : Prince Alaa Religion on son ٣٥٤Busti (d . -Darimi, Al nd he went out His hadiths And he AH) verified by A ٧٣٩Farsi (: -Balban Al ، ١commented On him : Shuaib Arnaout : Institution message, Beirut, Edition : .AD ١٩٨٨ -AH ١٤٠٨
3. The rules in Origins Rulings : Abu Hassan sir Religion on son my dad on son AH): Dar The book ٦٣١Amidi (d . -Tha'labi Al-Mohammed son Salem Al .Jumaili-Al Investigation : Dr. Sayed ١٤٠٤ ، ١Beirut, Edition : -Arabic
4. choice To explain Chosen : Abdul God son Mahmoud son affectionate Mosuli AH) on it ٦٨٣Hanafi (d . -Baldahi , glory Religion Abu The credit Al-Al

- heikh Mahmoud Abu minute (of Scientists Hanafi And a teacher Comments : S
Cairo (and its -Halabi -Faculty Origins Religion Formerly): Printing Press Al
.AD ١٩٣٧ -AH ١٣٥٦Beirut, And others): -photo) house books Scientific
5. Mawardi -on Mohammed son dear Alliterature Judge : My father Hassan on s
AH) Investigation : Muhyi crescent moon ٤٥٠, Shafi'i, (d . -Basri Al-Al
.AD ١٩٧١ -AH ١٣٩١) Baghdad, -Daydreaming, printing press Guidance
6. Irwa The thirst in Graduation Hadiths Manar The way : Muhammad supporter
AH) Supervised by : Zuhair Sergeant : Office ١٤٢٠, Albani (d . -Religion Al
.AD ١٩٨٥ -AH ١٤٠٥ , ٢Beirut, Edition : -Islamic
7. Remembrance : Abu age Yusef son slave God son Mohammed son slave
AH) Investigation : ٤٦٣Qurtubi (d . -righteousness son Asim The tiger Al
-alem Mohammed Atta, Mohammed on Moawad : House books Scientific S
. ٢٠٠٠ - ١٤٢١ , ١Beirut, Edition :
8. Comprehension in knowledge Friends : Abu age Yusef son slave God son
٤٦٣Qurtubi (d . -Mohammed son slave righteousness son Asim The tiger Al
Bajawi : House Generation, Beirut, -gation : Ali Mohammed AlAH) Investi
.AD ١٩٩٢ -AH ١٤١٢ , ١Edition :
9. Supervision on jokes Issues Disagreement : The judge Abu Mohammed slave
AH) ٤٢٢Maliki (d . -Baghdadi Al-Wahhab son on son victory Al-Al
AH ١٤٢٠ , ١son Taher : House son Packages, Edition : Habib-Investigation : Al
.AD ١٩٩٩ -
10. Injury in discrimination Companions : Abu The credit Ahmed son on son
AH) Investigation : ٨٥٢Asqalani (d . -Mohammed son Ahmed son to forbid Al
wad : House books Adel Ahmed slave existing And on Mohammed Moa
.AH ١٤١٥ - ١Beirut, Edition : -Scientific
11. Shaibani (d . -Origin : Abu slave God Mohammed son Hassan son Farqad Al
AH) Investigation Study : Dr. Mohammed Boynocaln : House son ١٨٩
.AD ٢٠١٢ -AH ١٤٣٣ , ١Lebanon, Edition : -Packages, Beirut
12. -Sarakhsi : Muhammad son Ahmed son my dad easy sun Imams Al-Origins Al
.Beirut -AH): Dar Knowledge ٤٨٣Sarakhsi (d .
13. Shafi'i Abu slave God Mohammed son Idris son Abbas son -Mother : Al
Mutalibi -Al Othman son Shafi'i son slave The requirement son slave Manaf
١٩٩٠AH / ١٤١٠Beirut : -AH): Dar Knowledge ٢٠٤Makki (d . -Qurashi Al
.AD
14. Attention narrators on Anbah Grammarians : Jamal Religion Abu Hassan on
AH) Investigation : Muhammad Abu The credit ٦٤٦Qifti (d . -son Yusef Al

- Cairo, And the institution books Cultural -ht Arabic Ibrahim : House thoug
.AD ١٩٨٢ -AH ١٤٠٦ ، ١ Beirut, Edition :
15. -Tamimi Al-Genealogy : Abd The generous son Mohammed son victorious Al
AH) Investigation : Abd The Most ٥٦٢ Marwazi, Abu Saad (d . -Sam'ani Al
ya The teacher Yemeni And others : Council circle Gracious son Yah
.AD ١٩٦٢ -AH ١٣٨٢ ، ١ Knowledge Ottoman, Haider Abad, Edition :
16. the sea ocean in Origins Jurisprudence : Abu slave God Badr Religion
-AH): Dar Al ٧٩٤ Zarkashi (d . -Mohammed son slave God son Bahadur Al
.AD ١٩٩٤ -AH ١٤١٤ ، ١ utbi, Edition : K
17. the beginning And the end : Abu Redemption Ismael son age son a lot Qurashi
AH) Investigation : Ali Cherry : House ٧٧٤ Dimashqi (d . -Basri then Al-Al
AD ١٩٨٨ -H ١٤٠٨ ، ١ alive Heritage Arabic, Edition :
18. fts in ranking Laws : Alaa Religion, Abu Bakr son Masoud son Wonders Cra
، ٢ AH): Dar books scientific, Edition : ٥٨٧ Hanafi (d . -Kasani Al-Ahmed Al
.AD ١٩٨٦ -AH ١٤٠٦
19. Evidence in Origins Jurisprudence : Abdul the king son slave God son Yusef
Abu Your Excellency, corner Religion, nicknamed ، Juwayni-son Mohammed Al
AH) Investigation : Salah son Mohammed son ٤٧٨ Haramayn (d . -By Imam Al
١٩٩٧ -AH ١٤١٨ ، ١ Lebanon, Edition : -Awida : House books Scientific Beirut
.AD
20. n Yahya son my dad Good Shafi'i : Abu Hussei-Statement in doctrine Imam Al
AH) Investigation : Qasim ٥٥٨ Shafi'i (d . -Omrani Yemeni Al-son Salem Al
-AH ١٤٢١ ، ١ Jeddah, Edition : -Minhaj -Nouri : House Al-Mohammed Al
.AD ٢٠٠٠
21. Statement And collection And the explanation And guidance And the
n For issues Extracted by : Abu Alwaleed Mohammed son Ahmed justificatio
AH) Investigation : D Mohammed Hajji And ٥٢٠ Qurtubi (d . -son Rushd Al
.AD ١٩٨٨ -AH ١٤٠٨ ، ٢ Lebanon, Edition : -others : Dar West Islamic, Beirut
22. ammad son Mohammed son crown The bride from Jewels Dictionary : Muh
Hussaini, Abu The overflow nicknamed With Mortada, -slave The Provider Al
AH) Investigation : Collection from Investigators : Dar ١٢٠٥ Zubaidi (d . -Al
Guidance
23. date Thursday in Conditions souls Precious : Hussein son Mohammed son
date ، (٢٨٦ :٢) Beirut, -AH): Dar Issued ٩٦٦ assan The homes Bakri (d . H
Isfahan = News Isfahan : Abu Naeem Ahmed son slave God son Ahmed son
AH) Investigation : Sayyid ٤٣٠ Asbahani (d . -Isaac son Musa son Mahran Al

- ١٩٩٠ -AH ١٤١٠ ، Beirut, Edition : -fic Kasravi Hassan : House books Scienti
.AD
24. -Mughira Al-the date The elder : Muhammad son Ismael son Ibrahim son Al
AH): Circle Knowledge Ottoman, Haider ٢٥٦Bukhari, Abu slave Allah (d .
.stant KhanDeccan, print under Supervision : Mohammed slave The assi -Abad
25. Baghdadi, -date Baghdad And its tails, date Baghdad, For the preacher Al
Dubaihi , For the golden tail date -Summary The needy To him from date son Al
Baghdad, For Ibn The carpenter, Beneficiary from date Baghdad, For Ibn
Baghdadi, For Ibn The -my dad Bakr The preacher Al Damietta, The reply on
carpenter : Abu Bakr Ahmed son on son fixed son Ahmed son Mahdi The
Beirut, study -AH): Dar books Scientific ٤٦٣Baghdadi (d . -preacher Al
.AH ١٤١٧ ، Investigation : Mustafa slave The Able Atta, Edition :
26. known -Qasim on son Hassan son gift God The well-date Damascus : Abu Al
Amroi : House -AH) Edited by : Amr son a fine Al ٥٧١Babun Asaker (d .
.AD ١٩٩٥ -AH ١٤١٥thought For printing and publishing Distribution :
27. reme Who He deserves judiciary Marqab) Sup-date judges Andalusia (Al
Fatwa): Abu Hassan on son slave God son Mohammed son Mohammed son
AH) ٧٩٢Andalusi (d . circa -Nabahi Malacca Al-Hassan leprosy Al
Investigation : Committee alive Heritage Arabic in house Prospects New : Dar
.AD ١٩٨٣ -AH ١٤٠٣ ، Beirut / Lebanon, Edition : - Prospects New
28. -Insight in Origins Jurisprudence : Abu Isaac Ibrahim son on son Yusef Al
AH) Investigation : Dr. Muhammad Hassan Hito : House ٤٧٦Shirazi (d .
. ١٤٠٣ ، Damascus, Edition : -Thought
29. -lie The slanderer While lineage to Imam my dad Hassan Al Clarification to
Qasim on son Hassan son gift God The -Ash'ari : Trustworthy Religion, Abu Al
Beirut, -AH): Dar The book Arabic ٥٧١known Babun Asaker (d . -well
. ١٤٠٤ ، Edition :
30. gins Jurisprudence : Alaa Religion Abu Hassan Inking to explain Editing in Ori
AH) ٨٨٥Hanbali (d . -Salihi Al -Mardawi Damascus Al-on son Suleiman Al
Qarni, Dr. -Al Jabrin, Dr. Awad-Investigation : Dr. Abd The Most Gracious Al
١٤٢١ ، dition : Saudi Arabia / Riyadh, E -Rashd -Release : Library Al Ahmed
.AD ٢٠٠٠ -AH
31. The masterpiece The nice one in date The city The honorable : Shams Religion
Abu Good Mohammed son slave The Most Gracious son Mohammed son my
AH): Books ٩٠٢Sakhawi (d . -dad Bakr son Othman son Mohammed Al
.AD ١٩٩٣AH / ١٤١٤ ، Lebanon, Edition : -irut Scientific , Be

32. ticket Preservation : Shams Religion Abu slave God Mohammed son Ahmed AH): Dar books Scientific ٧٤٨Dhahabi (d . -son Othman son Qaymaz Al .AD ١٩٩٨ -AH ١٤١٩ ، ١Lebanon, Edition : -Beirut
33. Qur'an The Great (Ibn Many): Abu Redemption Ismael son explanation The AH) Investigation : ٧٧٤Dimashqi (d . -Basri then Al-age son a lot Qurashi Al Muhammad Hussein sun Religion : House books scientific, Publications .AH ١٤١٩ -١Beirut, Edition : -Mohammed on Baydoun
34. The report And the ink : Abu slave God, sun Religion Mohammed son known Babun prince pilgrim It is said for -Mohammed son Mohammed The well ١٩٩٦ -AH ١٤١٧AH): Dar thought Beirut : ٨٧٩Hanafi (d . -him son Timer Al .AD
35. e : Preserved son Ahmed son Hassan Abu Introduction in Origins Jurisprudenc AH) Investigation : Mufid ٥١٠Hanbali (d . -Kalwadhan Al-The speech Al Mohammed Abu Blind And Muhammad son on son Ibrahim : Center Search ١٤٠٦ ، ١or villages, Edition : Scientific And revival Heritage Islamic University .AD ١٩٨٥ -AH
36. Refinement Names Languages : Abu Zachariah Mohi Religion Yahya son AH) I meant By publishing it And correct it And ٦٧٦Nawawi (d . -honor Al the comment attic And an interview Its origins : Company Scientists With help Munira Requests From : Dar books scientific, Beirut -Printing Al administration .Lebanon -
37. Refinement Perfection in names Men : Youssef son slave The Most Gracious son Yusef, Abu Pilgrims, beauty Religion son The smart one my dad AH) Investigation : Dr. ٧٤٢ . Mizzi (d-Kalbi Al-Qudai Al-Mohammed Al -١٤٠٠st edition , ١Beirut, -Bashar Awad Known : Foundation The Message . ١٩٨٠
38. clarification in to explain Summary Sub For Ibn Eyebrow : Khalil son Isaac AH) ٧٧٦Masry (d . -Maliki Al-son Musa, Diao Religion soldier Al igation : Dr. Ahmed son slave The generous Najeeb : Center Najibouye Invest .AD ٢٠٠٨ -AH ١٤٢٩ ، ١For manuscripts And service Heritage, Edition :
39. Trustworthy : Muhammad son Haban son Ahmed son Haban son protection AH) printed ٣٥٤Busti (d . -Darimi, Al-Tamimi, Abu Hatem, Al-son temple, Al With the support of : Ministry of Knowledge For the government High Indian, under Supervised by : Dr. Mohammed slave The assistant Khan boss circle Knowledge Ottoman : Circle Knowledge Ottoman Bahider Abad Deccan India, . ١٩٧٣AH = ١٣٩٣ ، ١ : Edition

40. -Tirmidhi : Muhammad son Issa Abu Issa Al-The mosque Correct Sunnah Al Beirut, Investigation : -Salami : House alive Heritage Arabic -Tirmidhi Al .(٢٦٧٦)Ahmed Mohammed Shaker and others, Number
41. from Things messenger God pray The mosque The Musnad Correct Summary Bukhari : Muhammad son -God attic Peace His Sunnah And his days = True Al Ja'fi Investigation : Muhammad Zuhair son -Ismael Abu Abdullah Bukhari Al ing Nasir : House collar Salvation (Illustrated) on Sultanate By add-supporter Al ١٤٢٢st edition , \Numbering Numbering Mohammed Fouad slave The rest) .AH
42. mosque statement Science His merit : Abu age Yusef son slave God son ٤٦٣Qurtubi (d . -Mohammed son slave righteousness son Asim The tiger Al Jawzi, Kingdom -hairi : House son AlZu-AH) Investigation : Abi Cubs Al .AD ١٩٩٤ -AH ١٤١٤ , \Arabic Saudi Arabia, Edition :
43. The mosque For issues Blog : Abu Bakr Mohammed son slave God son AH) Investigation : Collection ٤٥١Siqilli (d . -Tamimi Al-Younes Al nstitute Research Scientific And revival Researchers in Messages PhD : I or Villages : Dar thought For printing and Heritage Islamic University .AD ٢٠١٣ -AH ١٤٣٤ , \publishing and distribution, Edition :
44. wound Edit : Abu Mohammed slave The Most Gracious son Mohammed son Razi son my dad Hatim (d . -Hanthali, Al-Tamimi, Al-Mundhir Al-Idris son Al -Bahider Abad Deccan -AH) : Edition council circle Knowledge Ottoman ٣٢٧ .AD ١٩٥٢AH ١٢٧١ , \Beirut, Edition : -India, house alive Heritage Arabic
45. e : Judge judges crown Religion collection mosques in Origins Jurisprudenc AH) Hang attic And put Footnotes : ٧٧١Subki (d . -Wahhab son on Al-slave Al Lebanon, -Abdul The benefactor Khalil Ibrahim, house books Scientific : Beirut .AH ١٤٢٤ -AD ٢٠٠٣ , \Edition :
46. pure ones : Abu Naeem Ahmed son slave ornament Guardians and layers The AH) : ٤٣٠Isfahani (d . -God son Ahmed son Isaac son Musa son Mahran Al .AD ١٩٧٤ -AH ١٣٩٤next to governorate Egypt, -Happiness
47. Kharqi : Jamal Religion Abu The -The pearl Pure in to explain Words Al Salihi The -Hassan son slave The guide Hanbali Damascus Al virtues Yusef son AH) Edited by : Radwan ٩٠٩Mubarrad (d . -known With " Ibn" Al -well selected son Western : House the society For publication and distribution, .AD ١٩٩١ -AH ١٤١١ , \Kingdom Arabic Saudi Arabia, Edition : -Jeddah
48. constitution Scholars = collector the sciences in Terminology Arts : The Judge th century AH ١٢slave The Prophet son slave The Messenger Ahmad Nakri (d .

- Arabs His phrases Persian : Hassan glad Check : Dar books Scientific (.AD ٢٠٠٠ -AH ١٤٢١ ، ١ Beirut, Edition : / Lebanon
49. brocade doctrine in knowledge notables Scientists Sect : Ibrahim son on son AH) Investigation ٧٩٩Yaamri (d . -Mohammed, son Happy, proof Religion Al rinting Comment : Dr. Mohammed Ahmadi Abu Light : House Heritage For p .and publishing, Cairo
50. Qasim son -The flower in Meanings words People : Muhammad son Al AH) Investigation : Dr. ٣٢٨Anbari (d . -Mohammed son Bashar, Abu Bakr Al ، ١ Beirut, Edition : -Hatem righteous Guarantor : Foundation The Message . ١٩٩٢ -AH ١٤١٢
51. Sunnah son Majah : Son Maja Abu slave God Mohammed son He increases AH) Investigation : ٢٧٣Qazwini, And Maja name His father Yazid (d . -Al Faisal Issa The door -Muhammad Fouad slave The rest : Dar alive books Arabic .Halabi
52. Abu Hassan on son age son Ahmed son Mahdi son : Daraqutni-Sunnah Al AH) ٣٨٥Darqutni (d . -Baghdadi Al-Nu'man son Dinar Al-Masoud son Al verified it And control Text And he commented On him : Shuaib Albanians ed Hassan slave The benefactor Shalaby, slave The kind amulet God, Ahm ٢٠٠٤ -AH ١٤٢٤ ، ١ Lebanon, Edition : -Barhoum : Foundation message, Beirut .AD
53. -Sunnah The eldest : Ahmed son Hussein son on son Musa Khosrowjerdi Al AH) Investigation : Muhammad ٤٥٨Bayhaqi (d . -Khorasani, Abu Bakr Al ١٤٢٤ ، ٣ Girls, Edition : -ks scientific, Beirut slave The Able Atta : House boo .AD ٢٠٠٣ -AH
54. ٤٥٨ - ٣٨٤)Bayhaqi -Hussein son on Al-Sunnah Big : Abu Bakr Ahmed son Al AH) Investigation : Dr. slave God son slave The benefactor Turkish : Center And Islamic (Dr. / Abdul The Abandonment For research and studies Arabic .(AD ٢٠١١) -AH ١٤٣٢st ed . , ١ bond Hassan Yamamah (
55. progress information Nobles : Shams Religion Abu slave God Mohammed son AH) Investigation : ٧٤٨Dhahabi (d . -Ahmed son Othman son Qaymaz Al Supervised by Sheikh Shoaib Albanians : Collection from investigators .AD ١٩٨٥AH / ١٤٠٥ ، ٣ Institution message, Edition :
56. Fragments gold in news from Gold : Abdul The neighborhood son Ahmed son AH) ١٠٨٩Falah (d . -Akri Hanbali, Abu Al-Mohammed son The pillar Al oud Albanians, out His hadiths : Abd The Able Albanians : Investigation : Mahm .AD ١٩٨٦ -AH ١٤٠٦ ، ١ Beirut, Edition : -House son a lot, Damascus

57. to explain waving on clarification For the text Revision in Origins
 ٧٩٣Shafi'i (d . -Taftazani Al-Jurisprudence : Saad Religion Masoud son age Al
 Lebanon, -AH) Investigation : Zakaria Amirat : House books Scientific Beirut
 .AD ١٩٩٦ -AH ١٤١٦ ، ١ Edition :
58. to explain Year : Muhyi year, Abu Mohammed Hussein son Masoud son
 igation : AH) Invest ٥١٦Shafi'i (d . -Baghawi Al-Mohammed son Fur Al
 Damascus, -Muhammad Zuhair Sergeant : Office Islamic -Arnaout -Shu'ayb Al
 .AD ١٩٨٣ -AH ١٤٠٣ ، ٢ Beirut, Edition :
59. the explanation The big one (printed) with The masked And fairness): Shams
 med son Ahmed son Religion Abu relief slave The Most Gracious son Moham
 AH) Investigation : Dr. slave God son slave The ٦٨٢Maqdisi (d . -Qudama Al
 Fattah Mohammed Sweet : Abandonment For -Dr. slave Al -benefactor Turkish
 Republic of -printing and publishing and distribution And advertising, Cairo
 .AD ١٩٩٥ -AH ١٤١٥ ، ١ bic, Edition : Egypt Ara
60. -to explain to open Almighty : Kamal Religion Mohammed son slave One Al
 .AH) : Dar thought, Beirut ٦٨١ Siwasi (d .
61. Razi plasterer -Tahawi : Ahmed son on Abu Bakr Al-to explain Summary Al
 igation : Dr. Ismat God Enayat God Mohammed AH) Invest ٣٧٠Hanafi (d . -Al
 -AH ١٤٣١ ، ١ Dar The lamp, Edition : -And others : Dar Good tidings Islamic
 .AD ٢٠١٠
62. sun the sciences And medicine speech Arabs from Words : Intoxicated son
 gation : D Hussein son AH) Investi ٥٧٣Yemeni (died : -Himyari Al-happy Al
 D Yusef Mohammed slave -Eryani -Purifier son on Al -Omari -slave God Al
 Fikr (-Lebanon) , house Al -God : House thought Contemporary (Beirut
 .AD ١٩٩٩ -AH ١٤٢٠ st edition , ١ Syria) , -Damascus
63. ion Abu relief slave The Most Gracious son characteristic Elite : Beauty Relig
 AH) Investigation : Ahmed son Ali : ٥٩٧Jawzi (d . -on son Mohammed Al
 .AD ٢٠٠٠ AH / ١٤٢١ House Hadith, Cairo, Egypt :
64. layers Hanbalis : Abu Hussein son my dad Yala, Mohammed son Muhammad ()
 -Faqih : House Knowledge -tion : Muhammad Hamed AlAH) Investiga ٥٢٦ d .
 .Beirut
65. -Wahhab son pious Religion Al-layers Shafi'i Grand : Crown Religion slave Al
 Tanahi Dr. -AH) Investigation : Dr. Mahmoud Mohammed Al ٧٧١ Subki (d .
 printing and publishing Fattah Mohammed Sweet : Abandonment For-Al Abdul
 .AH ١٤١٣ ، ٢ and distribution, Edition :
66. Layers The Great : Abu slave God Mohammed son Saad son impervious
 ٢٣٠ known Babun Saad (d . -Baghdadi The well-Basri, Al-Hashemi Loyalty, Al

- House books Scientific : AH) Investigation : Muhammad slave The Able Atta
.AD ١٩٩٠ -AH ١٤١٠ ، ١ Beirut, Edition :
67. The equipment to explain Mayor : Abdul The Most Gracious son Ibrahim son
AH): Dar Hadith, ٦٢٤ Maqdisi (d . -Ahmed, Abu Mohammed Baha Religion Al
.AD ٢٠٠٣ AH ١٤٢٤ Cairo :
68. n Origins Jurisprudence : Judge Abu Ya'la, Mohammed son The equipment i
AH) verified it. ٤٥٨ Farra' (d . -Hussein son Mohammed son behind son Al
And he commented attic And he went out Text : D Ahmed son on son progress
University the -In Riyadh Mubarak, Professor Participant in college Sharia-Al
١٩٩٠ -AH ١٤١٠ ، ٢ king Mohammed son Saud Islamic : Without Publisher :
.AD
69. known With explanation The elder : -dear to explain The Concise The well
Qasim -Abdul The generous son Mohammed son slave The generous, Abu Al
-AH) Investigation : Ali Mohammed Awad ٦٢٣ Qazwini (d . -Rafei Al-Al
Lebanon, Edition -Adel Ahmed slave Available : House books scientific, Beirut
.AD ١٩٩٧ -AH ١٤١٧ ، ١ :
70. very Access in to explain core Origins : Zakaria son Mohammed son Ahmed
AH ٩٢٦ Saniki (d . -ari, beautiful Religion Abu Yahya AlAns-son Zachariah Al
Dar books Arabic The Great, Egypt (owners : Mustafa The door Halabi And :(
. his two brothers
71. Rain The one who is listening to explain collection Mosques : Wali Religion
AH) ٨٢٦ Iraqi (d . -The Most Merciful Al my dad Plant Ahmed son slave
Investigation : Muhammad conspiracy Hijazi : House books scientific, Edition :
.AD ٢٠٠٤ -AH ١٤٢٥ ، ١
72. Hanafi (d .-Razi plasterer Al-Chapters in Origins : Ahmed son on Abu Bakr Al
.AD ١٩٩٤ -AH ١٤١٤ ، ٢ aiti, Edition : AH): Ministry Endowments Kuw ٣٧٠
73. Missing Deaths : Muhammad son Shaker son Ahmed son slave The Most
Din (d . -Gracious son Shaker son Aaron son Shaker nicknamed With Salah Al
. ١٩٧٤ st edition , ١ Beirut, -AH) Edited by : Ihsan Abbas : House Issued ٧٦٤
74. Dictionary Ocean : Glory Religion Abu immaculate Mohammed son Yaaqoub
AH) Investigation : Office investigation Heritage in ٨١٧ Fayruzabadi (d . -Al
Arqasusi : -institution message, Supervised by : Mohammed Naeem Al
-ublishing and distribution, Beirut Foundation message For printing and p
AD ٢٠٠٥ -AH ١٤٢٦ ، ٨ Lebanon, Edition :
75. Jurjani (d . -book Definitions : Ali son Mohammed son on Zain The Sheriff Al
AH) Investigation : Corrected And correct it group from Scientists ٨١٦

- ، Lebanon, Edition : -r books Scientific Beirut Supervised by Publisher : Da
AD ١٩٨٣ -AH ١٤٠٣
76. book The year (and with him) shadows heaven in Graduation year Written by :
Mohammed supporter Religion Albanian): Abu Bakr son my dad Asim And he
AH): ٢٨٧Shaibani (d . -Immortal Al Dahhak son-is Ahmed son Amrou son Al
.AD ١٩٨٠AH / ١٤٠٠ ، The Office Islamic, Edition :
77. book Eye : Abu slave The Most Gracious Hebron son Ahmed son Amrou son
-AH) Investigation : D Mahdi Al ١٧٠Basri (d . -Farahidi Al-Tamim Al
.rra'i : House and library CrescentMakhzoumi, D Ibrahim Sama
78. book Branches And with him revision Branches For Alaa Religion on son
Mardawi : Muhammad son Mufleh son Mohammed son Freed Abu -Suleiman Al
Hanbali (d . -Salihi Al-Maqdisi The Ramini then Al-slave God, sun Religion Al
AH) Investigation : Abd God son slave The benefactor Turkish : ٧٦٣
.AD ٢٠٠٣ -AH ١٤٢٤ ، Foundation message, Edition :
79. The book The author in Hadiths The effects : Abu Bakr son my dad Old man,
Absi (d . -slave God son Mohammed son Ibrahim son Othman son My sisters Al
Riyadh, -Rashd -AH) Investigation : Kamal Yusef Whale : Library Al ٢٣٥
. ١٤٠٩ ، Edition :
80. Bazdawi : Abd dear son Ahmed son -a statement Secrets to explain Origins Al
AH): Dar The book ٧٣٠Hanafi (d . -Mohammed, Alaa Religion Bukhari Al
.Islamic
81. -adequacy The prophet in to explain Alert : Ahmed son Mohammed son on Al
٧١٠Rifa'a (d . -known Babun Al-Ansari, Abu Abbas, star Religion, The well
AH) Investigation : Majdi Mohammed pleasure Basalom : House books
. ٢٠٠٩m ، :scientific, T
82. Nicknames Names : Abu Good news Mohammed son Ahmed son Hamad son
AH) Investigation : ٣١٠Razi (d . -Ansari The wheel Al-happy son Muslim Al
-Faryabi : House son Packages -Abu Qutayba consideration Mohammed Al
.AD ٢٠٠٠ -AH ١٤٢١ ، Beirut / Lebanon, Edition :
83. pulp in Refinement Genealogy : Abu Hassan on son my dad Generosity
Shaibani -Mohammed son Mohammed son slave The generous son slave One Al
.Beirut -AH): Dar Issued ٦٣٠Athir (d . -Jazari, Glory Religion son Al-Al
84. To Explanation of " Summary Khalil] Flashes Pearls in rape Stars Summary
AH): Muhammad son ٧٧٦Maliki (d . -the Sheikh Khalil son Isaac soldier Al
AH) Correction ١٣٠٢ - ١٢٠٦)Shanqiti -Majlisi Al-Mohammed Salem Al
-Ridwan, See revision Hadith And its graduation : Al-Investigation : Dar Al
adali son Hajj Ahmed, the introduction Written by grandson Author : Sheikh Y

- ، Mauritania, Edition : -Ridwan, Nouakchott -Nini : House Al-Ahmed son Al
.AD ٢٠١٥ -AH ١٤٣٦
85. The creative in to explain The Masked One : Ibrahim son Mohammed son
AH): ٨٨٤Din (d . -ammed son Mufleh, Abu Isaac, proof Alslave God son Moh
.AD ١٩٩٧ -AH ١٤١٨ ، Lebanon, Edition : -Dar books scientific, Beirut
86. Sarakhsi : Muhammad son Ahmed son my dad easy sun -The expanded Al
il eraser Religion AH) Study Investigation : Khal ٤٨٣Sarakhsi (d . -Imams Al
Mays : House thought For printing and publishing and distribution, Beirut,
.AD ٢٠٠٠AH ١٤٢١ ، Lebanon, Edition :
87. total Fatwas : Taqi Religion Abu Abbas Ahmed son slave The Forbearing son
Abd The Most Gracious son : AH) Investigation ٧٢٨Harrani (d . -Timia Al
Mohammed son Qasim : Complex the king Fahad To print The Holy Qur'an The
١٩٩٥AH / ١٤١٦honorable The city Prophetic Kingdom Arabic Saudi Arabia :
.AD
88. Muti'i : -Subki And Al-the total to explain The polite ((with supplement Al
AH): Dar ٦٧٦Nawawi (d . -u Zachariah Mohi Religion Yahya son honor AlAb
.Thought
89. Nu'mani jurisprudence Imam my dad -ocean Burhani in Jurisprudence Al
Hanifa satisfied God About him : Abu Excellencies proof Religion Mahmoud
٦١٦Hanafi (d . -son Appetizer Bukhari Al son Ahmed son slave dear son age
AH) Investigation : Abd The generous Sami Soldier : Dar books scientific,
.AD ٢٠٠٤ -AH ١٤٢٤ ، Lebanon, Edition : -Beirut
90. Razi : -selected Correct : Muhammad son my dad Bakr son Abdul Qader Al
.Investigation : Mahmoud risk ١٩٩٥ - ١٤١٥Beirut, -blishers Library Lebanon Pu
91. Summary date Damascus For Ibn Soldiers : Mohammed son Honored son on
-Ruwaifi Al-Ansari Al-me, Abu Thanks, beauty Religion son perspective Al
iyadh slave The Praised AH) Investigation : Ruhiya Copper, R ٧١١Ifriqi (d .
Murad, Mohammed Obedient : House thought For printing and distribution and
.AD ١٩٨٤ -AH ١٤٠٢ ، Syria, Edition : -publishing, Damascus
92. AH) ٤٥٨Mursi (d . -Custom : Abu Hassan on son Ismael son Mrs Al
Beirut, -im Jafal : house alive Heritage Arabic Investigation : Khalil Ibrah
.AD ١٩٩٦AH ١٤١٧ ، Edition :
93. Issues Imam Ahmed son Hanbal And Isaac son Rahwayh : Isaac son victorious
AH ٢٥١known Balkosaj (d . -Marwazi, The well-son Bahram, Abu Yaaqoub Al
the university Islamic In the city Medina, Deanship Search Scientific :(
.AD ٢٠٠٢ -AH ١٤٢٥ ، Kingdom Arabic Saudi Arabia, Edition :

94. Mustadrak on The two Sahihs : Abu slave God The ruler Mohammed son -Al slave God son Mohammed son Hamdouya son Naeem son The ruling The AH ٤٠٥ Bay' (d . -known Babun Al-Naysaburi The well-mani AlTah-gazelle Al Beirut, -Investigation : Mustafa slave The Able Atta : House books Scientific (. ١٩٩٠ - ١٤١١ ، \ Edition :
95. Tusi (d-Ghazali Al-Mustasfa : Abu Hamed Mohammed son Mohammed Al-Al Shafi : House books -igation : Muhammad slave peace slave AlAH) Invest ٥٠٥ . .AD ١٩٩٣ -AH ١٤١٣ ، \ scientific, Edition :
96. Musnad Imam Ahmed son Hanbal : Abu slave God Ahmed son Mohammed AH) Investigation ٢٤١ Shaibani (d . -son Hanbal son crescent moon son lion Al Adel guide, and others, Supervised by : Dr. slave God son -Albanian Shuaib : -AH ١٤٢١ ، \ slave The benefactor Turkish : Foundation message, Edition : .AD ٢٠٠١
97. Musnad The bazaar The post on behalf of the sea Zakhar : Abu Bakr Ahmed -Ataki The well-n Khallad son Slaves God Alson Amrou son slave creator so AH) Investigation : Mahfouz The Most Gracious ٢٩٢ Bazzar (d . -known Al the city Medina, -beautiful God, and others : Library the sciences The rule .AD ٢٠٠٩ ، \ Edition :
98. slave God son Mohammed son my Classified son my dad Shaiba : Abu Bakr AH) Investigation : Muhammad ٢٣٥-١٥٩ Kufi (-Absi Al -dad gray hair Al .float
99. Himyari -Author : Abu Bakr slave The Provider son Hamam son useful Al -AH) Investigation : Habib The Most Gracious Al ٢١١ San'ani (d . -Yemeni Al .Beirut -India, Requests From : Office Islamic -ami : The Council Scientific Az
100. The approved in Origins Jurisprudence : Muhammad son on The good AH) Investigation : Khalil Mays : ٤٣٦ Mu'tazili (d . -Basri Al-Abu Hussein Al . ١٤٠٣ ، \ Edition : ، Beirut -House books Scientific
101. -Dictionary Middle : Suleiman son Ahmed son Ayoub son Matar Al AH) Investigation : Tariq ٣٦٠ Tabarani (d . -Qasim Al-Lakhmi Shami, Abu Al Hussaini -son Awad God son Muhammad , Abdul The benefactor son Ibrahim Al .Cairo -sques House The Two Holy Mo :
102. knowledge Sunnah The effects : Ahmed son Hussein son on son Musa AH) Investigation ٤٥٨ Bayhaqi (d . -Khorasani, Abu Bakr Al-Khosrowjerdi Al Pakistan) -Abd The giver Amen Qalaji : University Studies Islamic (Karachi : Damascus) -Beirut) , house Awareness (Aleppo -mascus house Qutaiba (Da ، .AD ١٩٩١ -AH ١٤١٢ st edition , \ Cairo) , -Wafa (Mansoura -house Al ،

103. knowledge sciences Hadith : Abu slave God The ruler Mohammed son The slave God son Mohammed son Hamdouya son Naeem son The ruling AH ٤٠٥ Bay' (d . -known Babun Al-Naysaburi The well-Tahmani Al-gazelle Al Beirut, -Sayyid most Hussein : House books Scientific -Investigation : Al (.AD ١٩٧٧ -AH ١٣٩٧ ، ٢ Edition :
104. Songs The good ones in to explain Names men Meanings Effects : Abu Mohammed Mahmoud son Ahmed son Musa son Ahmed son Hussein The AH) Edited by : Muhammad ٨٥٥ Ayni (d . -absent Hanafi Badr Religion Al Lebanon, -Hassan Mohammed Hassan Ismail : House books scientific, Beirut .AD ٢٠٠٦ -AH ١٤٢٧ ، ١ Edition :
105. Shaibani : Abu -urisprudence Imam Ahmed son Hanbal AlThe singer in j Mohammed Good luck Religion slave God son Ahmed son Mohammed son Maqdisi then Damascus Hanbali, famous Babun -Jamaili Al-Qudama Al . ١٤٠٥ ، ١ Beirut, Edition : -AH): Dar Thought ٦٢٠ Maqdisi (d . -Qudama Al
106. The purpose The most senior in male Owners Imam Ahmed : Ibrahim son Mohammed son slave God son Mohammed son Mufleh, Abu Isaac, proof AH) Investigation : D slave The Most Gracious son Suleiman ٨٨٤ Din (d . -Al ١٤١٠ ، ١ Saudi Arabia, Edition : - Riyadh -Rashd -Othaimeen : Library Al-Al .AD ١٩٩٠ -AH
107. fun in to explain Masked : Zain Religion The Savior son Othman son AH) Study ٦٩٥-٦٣١)Hanbali -Tanukhi Al-Happiest son The savior Al ١٤٢٤ ، ٣ Investigation : Abdul the king son slave God son Amazing , Edition : .Mecca The honor -Asadi -AD, It is required From : Library Al ٢٠٠٣ -AH
108. The national team from tail Submitted by : Muhammad son Jarir son He AH): ٣١٠ Tabari (d . -increases son a lot son Most Amali , Abu Jaafar Al .Lebanon -Beirut 'A'lami For publications-Foundation Al
109. Muwatta Imam Owner : Owner son Anas son What is with you son AH) authenticated it. And his number ١٧٩ Madani (d . -Asbahi Al-Amer Al And he went out His hadiths And he commented On him : Muhammad Fouad ١٩٨٥ -AH ١٤٠٦ Lebanon : -ge Arabic, Beirut slave The rest : Dar alive Herita .AD
110. -Muwatta What is with you In a novel Mohammed son Hassan Al -Asbahi Al-Shaibani : Malik son Anas son What is with you son Amer Al Wahhab slave Al -AH) Commentary Investigation : Abdul Al ١٧٩ Madani (d . .More Revised ، ٢ :f : Library scientific, T Lati
111. balance Origins in results Minds : Alaa Religion sun look Abu Bakr AH) verified it And he ٥٣٩ Samarkandi (d . -Mohammed son Ahmed Al

- commented attic And publish it For the first Once : Doctor Mohammed Zaki University Qatar, And deputy president -e land, Professor Faculty Sharia slav court Cassation In Egypt (formerly): Printing Press Doha Modern, Qatar, .AD ١٩٨٤ -AH ١٤٠٤ , ١ Edition :
112. stars The flower in kings Egypt Cairo : Youssef son tempt Papyrus son AH): ٨٧٤ Dhahiri Hanafi, Abu The virtues beauty Religion (d . -God Al slave .Ministry Culture Guidance National, house books, Egypt
113. end The requirement in Knowledge Sect : Abd the king son slave God r Religion, Juwayni, Abu Your Excellency, corne-son Yusef son Mohammed Al AH) verified by And made Indexes ٤٧٨ Haramain (d . -nicknamed By Imam Al The Great Mahmoud The wolf : a house The curriculum Prof. Dr. Abdul : .AD ٢٠٠٧ -AH ١٤٢٨ , ١ Edition :
114. Rarities And the additions on what in The blog from Other from Mothers Abu Mohammed slave God Ben (Abi Zaid (Abd) The Most Gracious Nafzi, : AH) Investigation : Dr. Abdul The Opener ٣٨٦ Maliki (d . -Qayrawani, Al -Al ١٩٩٩st edition , ١st Islamic, Beirut, Mohammed Sweet And others : Dar We .AD
115. -Wafi Deaths : Salah Religion Khalil son Aybak son slave God Al-Al AH) Investigation : Ahmed Albanians And Turkish Mustafa : ٧٦٤ Safadi (d . .AD ٢٠٠٠ -AH ١٤٢٠ Beirut : -House alive Heritage
116. news people Time : Abu Abbas sun Religion Deaths Notables And Barmaki -Ahmed son Mohammed son Ibrahim son my dad Bakr son Khalkan Al .Beirut -AH) Investigation : Ihsan Abbas : House Issued ٦٨١ Irbili (d . -Al